



## أخبار قصيرة



## القضاء يدين أمريكا بدفع ٤٨ مليار دولار كتعويضات

أدانت محكمة إيرانية الولايات المتحدة بدفع ٤٨ مليار دولار كتعويضات لعوائل شهداء المدافعين عن المقدسات بسبب دعمها للجماعات الارهابية.

المحكمة التي تنظر في شكوى أهالي الشهداء الذين دافعوا عن الأماكن المقدسة في سوريا والعراق، أدانت أمريكا بدفع ٤٨,٨٦٠ مليار دولار كتعويضات لأهالي هؤلاء الشهداء.

تمت قراءة قرار المحكمة التي تنظر في شكوى ٧٠٠ من ذوي الشهداء الذين دافعوا عن الأماكن المقدسة ضد الحكومة الأمريكية لدعمها العلني للجماعات الإرهابية والتكفيرية، يوم السبت ١٦ نوفمبر، بحضور أهالي الشهداء، والعميد سهراب علي شمخاني النائب القانوني للحرس الثوري الإيراني ومجموعة من المحامين، وأصدرت المحكمة حكمها بعد عقد جلستين في الفرع ٥٥ للمحكمة القانونية الخاصة للعلاقات الدولية في طهران برئاسة القاضي مجيد حسين زاده، وتشمل هذه القضية ٣٨ محامياً من ٢٧ محافظة.



## الأميركيون أعاقوا

بلدنا ويجب عليهم دفع

## التعويضات

قال مساعد الشؤون القانونية لحرس الثورة الاسلامية سهراب علي شمخاني، ان على الأميركيين أن يدفعوا تريليون دولار كتعويضات لإيران لأنهم أعاقوا بلدنا لمدة ٢٥ عاماً.

وقال شمخاني، خلال مراسم إزاحة الستار عن الحكم في الدعوى القضائية التي رفعها ذوو الشهداء المدافعين عن المرافق المقدسة ضد الحكومة الأمريكية: "جهة الاستكبار لها تاريخ طويل في النهب والجريمة والقتل، ولكن رغم كل هذا تحاول تبرئة نفسها بمختلف الحيل وفي إطار شن حرب هجينة .

ولفت إلى ان العقوبات الأمريكية بدأت يوم انتصار الثورة والاستيلاء على وكر التجسس، وليس منذ الخروج من الاتفاق النووي.

ونوه شمخاني إلى ان الأميركيين أنفسهم اعترفوا بأنهم من أوجدوا "داعش" و"القاعدة"، وكان هدفهم خلق قاعدة تكفيرية في الدول الإسلامية وتدمير الوحدة بين المسلمين، وإنما قاتل مقاتل ضدهم، كانوا يطلق عليهم تسمية الإرهابي.

وتطرق إلى بعض جرائم "داعش" في العراق وسوريا، وتابع: ارتكب "داعش" هذه الجرائم بمساعدة الغرب وأمريكا للاستيلاء على جزء من العراق وسوريا لتشكيل الحكومة. أمريكا أرادت تدمير حكومة بشار الأسد، التي كانت في حالة حرب مع "داعش"، التحالف الغربي الذي كان يزعم مقاتلة "داعش"، كان يقصف مقرات الجيش السوري لمساعدة "داعش"، وكان جرحي عناصر "داعش" الذين ارتكبوا الجرائم، يعالجون داخل الكيان الصهيوني، وتنتياهو يزورهم.

بالقصف أو من خلال المجاعة والجوع. ستنتهي الحرب في لبنان، وستستمر قوات اليونيفيل في أداء مهمتها، وسيتم تنفيذ القرار ١٧٠١ بالكامل، سيعود الأمن البحري إلى البحر الأحمر وخليج عدن. سترفع ظلال الحرب عن دول المنطقة مع وقف مغامرات الكيان المحتل، وسيتوقف خطاب الكراهية ضد اليهود والمسلمين، ولن تُنسب جرائم الصهيونية إلى الديانة اليهودية، ولن يتم استنزاف مصادقية الحكومة الأمريكية السياسية وأموال دافعي الضرائب في دعم جرائم ضد الإنسانية.

واختتم البيان: سيتم توجيه مئات المليارات من الدولارات التي تُنفق على الحرب إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين الصحة، والتغذية والتعليم لشعوب المنطقة.

## دعوة لمجلس الأمن

كما طالبت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة، في رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جرائم الكيان الصهيوني في انتهاك السيادة الوطنية وسلامة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وذكرت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة: في هذه الرسالة، طُلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي ومحاسبة مرتكبيها.

وسبق أن أعلن "أمير سعيد إيرواني" السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قبل أيام في جلسة مجلس الأمن عن عدوان الكيان الإسرائيلي على إيران: في الساعات الأولى من يوم السبت ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر، أطلقت والمثيرة للحرب والمجربة، وإذا تم عزله أو لجمه سيتحقق ما يلي: سيعمل وقف إطلاق النار في غزة، وستستخدم المجال الجوي الإنسانية إلى جميع المناطق، وسيوقف قتل سكان غزة، سواء

## إيران تطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراءات لوقف انتهاك سيادتها

بما أن قادة هذا الكيان يرون أن بقاءهم مرتبط بتوسيع الحرب وجر أمريكا مباشرة إليها، فإنهم يحاولون استغلال الوضع السياسي الحالي في الولايات المتحدة لتمهيد الطريق لأزمة جديدة، يجب منع تحقيق هذه الطموحات الخبيثة التي ستؤدي إلى المزيد من إراقة الدماء.

## ما الذي سيتحقق في حال محاسبة نتنياهو؟

وأكد البيان: أنه لن يعود الأمن إلى المنطقة دون محاكمة ومساءلة نتنياهو وحكومته المتطرفة والمثيرة للحرب والمجربة، وإذا تم عزله أو لجمه سيتحقق ما يلي: سيعمل وقف إطلاق النار في غزة، وستستخدم المجال الجوي الإنسانية إلى جميع المناطق، وسيوقف قتل سكان غزة، سواء



## بعثة إيران الأممية بشأن استمرار جرائم الكيان الصهيوني:

## استعادة الأمن للمنطقة غير ممكن دون محاكمة نتنياهو وحكومته

الامتثال لأحكام محكمة العدل الدولية، واستمراراً في ارتكاب جرائم الحرب، وعدم الالتزام بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وإعلان الأمين العام للأمم المتحدة شخصية غير مرغوب فيها، وإهانة المؤسسات الأممية، وانتهاك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وتابع: قبل سنوات، إذا قمنا بوصف الطبيعة الحقيقية للكيان الحالي باستخدام مثل هذه المصطلحات، لكان من الصعب تصديق ذلك على أولئك خارج الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن ما يشهده العالم خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية لا سابق له في التاريخ، قلة من الضمائر الحية يمكن أن تلزم الصمت أمامه أو تتجاهل معاناة سكان غزة ولبنان التي تلتها.

مدار ٧٦ عاماً الماضية، منذ أن احتل الكيان الصهيوني غير الشرعي والغاصب للأرض الفلسطينية، لم يواجه هذا الكيان مثل هذا المستوى الواسع من الكراهية على مستوى المنطقة والعالم الإسلامي والمجتمع الدولي، ولم تفرض من قبل تكاليف باهظة بهذا الشكل على أمريكا؛ ولكن ما السبب الرئيسي لهذه الكراهية؟

وأضاف البيان: ببساطة، يكمن السبب الرئيسي في تراكم الجرائم التي ارتكبتها الكيان على مدار سبعة عقود، ولا سيما خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية.. فقد أظهر هذا الكيان عدم احترام مطلق لحقوق الإنسان، وأحرق الناس وهم أحياء، وتجاهل القانون الدولي، من ارتكاب إحدى أكبر جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ في موقع وزمان محددين، إلى عدم

## إسرائيل تشكل تهديداً خطيراً وفورياً للسلام والأمن الإقليميين والعالميين

أوضحت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، في بيان لها، أن استعادة الأمن إلى المنطقة لن تكون ممكنة نتنياهو وحكومته المتطرفة والمجربة الداعية إلى الحرب.

وجاء في بيان البعثة على حسابها الرسمي: "الكيان الصهيوني تشكل تهديداً خطيراً وفورياً للسلام والأمن الإقليميين والعالميين، الكيان يسعى بأي ثمن إلى إشعال حرب واسعة النطاق في جميع أنحاء المنطقة، وإذا لم يتم كبح جماحه خلال الفترة الانتقالية للرئاسة الأمريكية، ستكون العواقب كارثية ليس فقط على المنطقة، بل على العالم بأسره".

## أكبر جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ

وجاء في بيان البعثة الإيرانية: على

لاريجاني، مؤكداً إجراءه مباحثات قيمة مع الأسد وميقاتي:

## جبهة المقاومة تواصل بكل بسالة الدفاع عن الشعب والأمن اللبنانيين



## إنشاء شرق أوسط جديد ليس بأيدي هذا الطرف أو ذلك، بل بأيدي الذين يقاثلون على أرض المعركة

الاسلامية، انه أجرى مباحثات قيمة مع رئيس جمهورية سوريا بشار، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي. وأضاف لاريجاني خلال حديثه للصحافيين في لبنان: لقد تيقنت بأن جبهة المقاومة في لبنان تواصل، بكل بسالة، الدفاع عن الشعب والامن اللبنانيين. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى على الدوام

إلى جانب المقاومة والشعب اللبناني الشجاع. وتطلع كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية، في هذا اللقاء الصحفي، إلى أن الشعب اللبناني سينعم بظروف جيدة خلال الأيام القادمة.

وفي مقابلة مع قناة "الميادين" أكد لاريجاني أن إيران تدعم وتؤيد أي قرار تتخذه المقاومة الإسلامية اللبنانية. وأضاف: خلال زيارتي إلى سوريا ولبنان، كنت أحمل رسالة مباشرة من قائد الثورة الإسلامية إلى بشار الأسد، رئيس الجمهورية السورية، ونبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني، وتفصيل هذه الرسائل متروكة لهما لإعلانها.

وأوضح لاريجاني أن الهدف الأساسي من هذه الرسائل هو دعم المقاومة وشعبي سوريا ولبنان، وأكد أن "المقاومة ناضجة ولا تحتاج إلى نصيحة من أي طرف، بل هي التي يجب أن تنصح الآخرين".

وأشار مستشار قائد الثورة إلى أن "مسودة إتفاقية وقف إطلاق النار تحتوي على بنود يمكن أن تؤدي إلى اتفاق مستقبلي إذا لم تنتهكها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني". وأضاف: "لا أريد أن أعلن رأيي الشخصي بشأن وقف إطلاق النار أو قضايا أخرى، لأن هذا الأمر يعود للحكومة اللبنانية".

وشدد قائلاً: "حزب الله حزب عاقل

ومنطقي، ولديه قادة حكماء وناضجون سياسياً، ونحن نقف في قراراتهم". وتابع: "بعض ما يروج له الصهاينة هو مجرد دعاية؛ لكننا نقف تماماً في بقطة قادة المقاومة". وأضاف: "في حرب ٣٣ يوماً، حاولت كونداليزا رايس تغيير وجه الشرق الأوسط. أين هي الآن؟ وما الذي تمكنت من تحقيقه؟".

## نتنياهو يحلم بتغيير الشرق الأوسط

وأوضح أن بنيامين نتنياهو يحلم بتغيير الشرق الأوسط: لكن بأي قوة يريد تحقيق هذا الحلم؟ فهو يعتمد كلياً على القوة الأمريكية، وبدونها لا شيء، وحتى الآن لم يحقق أي إنجاز يُذكر". وأكد لاريجاني: "نحن واثقون من النصر، والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني في قطاع غزة أوجدت أفراداً صامدين وحازمين". وأضاف: "زينا ما فعله الإسرائيليون، ورأينا كيف صمد يحيى السنوار، والآن هناك آلاف مثل السنوار في غزة"، وأكد أن "الشعب والمقاومة اللبنانية أثبتا مدى عقلانيتهما وبقظتهما تجاه القضايا".

وأوضح: "لقد هاجمنا الكيان الصهيوني بحوالي ٢٠٠ صاروخ؛ لكن الوضع الآن مختلف"، وقال: "إن إنشاء شرق أوسط جديد ليس بأيدي هذا الطرف أو ذلك، بل بأيدي الذين يقاثلون على أرض المعركة".

واختتم حديثه قائلاً: "التاريخ يعيد نفسه، والقادة العظماء يناضلون ويستشهدون، وبأي من يملاً فراغهم من بين صفوف المقاومين"، وأكد: "نحن أمام جيل عظيم من الشجعان والقادة الذين تربوا على يد السيد حسن نصر الله والشهيد الحاج قاسم سليماني".

بقائي، نأفيا لقاء مندوب إيران مع "إيلون ماسك":

## من يقدمون السلاح للصهاينة ضالعون في جرائم هذا الكيان



دان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بشدة، الهجمات العدوانية التي نفذها الكيان الصهيوني على مناطق سكنية في العاصمة السورية دمشق والتي راح ضحيتها عشرات

الشهداء والجرحى، وأدت إلى هدم البنى التحتية بما في ذلك الطرق التي تربط بين سوريا ولبنان.

وأكد سماعيل بقائي، أمس السبت، أن توسع نطاق الاعتداءات والجرائم الصهيوني إلى دول الجوار، والانتهاك المتكرر والسافر لوحدة الأراضي والسيادة الوطنية للجمهورية العربية السورية، يشكل بناء على ميثاق الأمم المتحدة اعتداء صارخاً، وبما يستدعي اتخاذ إجراء عاجل من قبل مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان ومساءلة الكيان الصهيوني المعتدي عليه.

وفيما حذر من التداعيات الكارثية المترتبة على استمرار الاعتداءات من جانب الكيان الصهيوني على البنى التحتية المدنية والقتل الجماعي بحق الأبرياء من النساء والأطفال، اعتبر بقائي هذا السلوك بأنه نقض سافر لحقوق الانسان الدولية، ومثالاً على جرائم حرب؛ مما يحتمل جميع الدول وفقاً لمعاهدات جنيف عام ١٩٤٨م، المسؤولية لوقفها وملاحقة القائمين والضالعين فيها.

وختم المتحدث باسم الخارجية: إن الذين يقدمون السلاح إلى الكيان الصهيوني المعتدي، هم ضالعون وشركاء في جرائم هذا الكيان؛ لافتاً إلى أن شعوب المنطقة الأمة الإسلامية، تعتبر أمريكا الداعم السياسي والتسليحي الأكبر للكيان الصهيوني والشريك المتواطئ معه في هذه الجرائم.

وأفادت وكالة الأنباء السورية، بأن هجوماً إسرائيلياً جديداً استهدف يوم الجمعة منطقة المزة بالعاصمة دمشق.

في سياق آخر، نفى المتحدث باسم الخارجية، خبر لقاء مندوب ايران لدى الأمم المتحدة مع مستشار الرئيس الأميركي الجديد "إيلون ماسك"، مُبدياً استغرابه من أجواء الإعلام الأمريكي في هذا الصدد.

هذا وقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن رجل الأعمال الأمريكي "إيلون ماسك" الذي لعب دوراً فعالاً في فوز ترامب، التقى مندوب إيران لدى الأمم المتحدة "أمير سعيد إيرواني" في اجتماع سري بنيويورك لمناقشة سبل نزع فتيل التوترات بين البلدين.

على الرغم من أن الصين كانت أكبر مستورد للبضائع الإيرانية، إلا أن العراق تصدر قائمة الدول المستوردة في شهر "مهر" بقيمة بلغت مليارين و ٧٨٠ مليون دولار، وجاءت الصين في المرتبة الثانية بشراء بضائع بقيمة مليار و ٤٣٤ مليون دولار، تليها تركيا بـ ٩٢٥ مليون دولار، ثم الإمارات بـ ٧٨٣ مليون دولار، وأفغانستان بـ ٢٤٩ مليون دولار.

#### أهم الدول المصدرة لإيران

أما بالنسبة لأهم الدول التي صدرت بضائع إلى إيران خلال الفترة المذكورة، أفاد لطيفي بأن الإمارات تصدرت القائمة بتصدير بضائع بقيمة مليارين و ١٨٠ مليون دولار، تلتها الصين بمليار و ٧٥٥ مليون دولار، وتركيا بمليار و ٤٤٢ مليون دولار، وألمانيا بـ ٢٠٠ مليون دولار، وروسيا بـ ١٦١ مليون دولار.

#### إحصائيات الترانزيت الخارجي

أما فيما يتعلق بحركة الترانزيت الخارجي، أوضح المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة التابعة لدار الصناعة والتعدين والتجارة: أنه وفقاً لبيانات الجمارك الإيرانية، تم خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام عبور أكثر من ١٣ مليوناً و ٢٣٩ ألف طن من البضائع الأجنبية عبر الأراضي الإيرانية، بزيادة قدرها ٤٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال لطيفي: بلغت كمية البضائع الأجنبية العابرة خلال شهر "مهر" مليوناً و ٧٢٣ ألف طن. وأضاف: إنه إذا استمر هذا الاتجاه، فمن المتوقع أن تصل إحصائيات الترانزيت إلى أكثر من ٢٢ مليون طن بحلول عام ١٤٠٣ (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ما يشكل رقماً قياسياً جديداً للبلاد، على الرغم من أن الوصول إلى الهدف المرسوم من قبل سماحة قائد الثورة الإسلامية مازال يتطلب مزيداً من العمل والجهد.

**الإمارات تصدرت قائمة أهم الدول التي صدرت بضائع إلى إيران خلال الفترة المذكورة بتصدير بضائع بقيمة مليارين و ١٨٠ مليون دولار**



## العراق يتصدر قائمة الدول المستوردة

# زيادة بنسبة ٣٩٪ في التجارة الخارجية لإيران خلال شهر

هذا الشهر، ما يمثل زيادة بنسبة ٥٨/٦٪ من حيث الوزن و ٦٢/٦٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وقال: إن هذا النمو الكبير في الصادرات يعتبر نقطة أمل، إذ يمكن أن يسهم في رفع القدرات التصديرية للبلاد، واستمرار هذا الأداء سيرتفع آثاراً إيجابية على الاقتصاد الوطني.

#### أبرز وجهات الصادرات

وفيما يتعلق بأبرز وجهات الصادرات الإيرانية خلال الشهر المذكور، أوضح لطيفي: إنه

هذا الشهر، ما يمثل زيادة بنسبة ٥٨/٦٪ من حيث الوزن و ٦٢/٦٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وقال: إن هذا النمو الكبير في الصادرات يعتبر نقطة أمل، إذ يمكن أن يسهم في رفع القدرات التصديرية للبلاد، واستمرار هذا الأداء سيرتفع آثاراً إيجابية على الاقتصاد الوطني.

التجارة الإيرانية: أن التجارة غير الإيرانية الجارية تبادلت أكثر من ٢٢ مليوناً و ٨٠٩ آلاف طن من البضائع بين إيران والدول الأخرى بقيمة ١٣ ملياراً و ٦٩٨ مليون دولار، ما يمثل زيادة بنسبة ٣٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وشرح المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة التابعة لغرفة الصناعة والتعدين

وسلط توقعات بتباطؤ وتيرة التيسير النقدي من جانب الفيدرالي

## الذهب يواجه أسوأ أداء أسبوعي منذ أكثر من ٣ سنوات



انخفض الذهب، يوم السبت، وسجل أسوأ أداء أسبوعي له منذ أكثر من ٣ سنوات، متأثراً بارتفاع الدولار الأميركي وسط التوقعات بتقليص أقل لخفض أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي.

وتراجع سعر الذهب الفوري بنسبة ٠/١٪ ليصل إلى ٢٥٦٢/٦١ دولار للأونصة، حتى الساعة ٠٥:٥٤ (بتوقيت غرينيتش)، مسجلاً انخفاضاً يتجاوز ٤٪ منذ بداية الأسبوع.

وكان الذهب قد سجل أذن مستوى له في شهر خلال الجلسة السابقة، لينخفض بأكثر من ٢٢٠ دولاراً عن القمة القياسية التي حققها الشهر الماضي. كما تراجعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة ٠/٢٪ إلى ٢٥٦٧/١٠ دولار للأونصة، واستمر الدولار الأميركي في ارتفاعه، الأسبوع الماضي، بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات، مما جعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى.

وتعكس الانخفاضات في أسعار الذهب التوقعات بسياسة نقدية أكثر تشدداً في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٥. والأسواق في «فوركسكوم»، فؤاد رزاق زادة.

من جهته، قال رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الخميس: إن النمو الاقتصادي المستقر، وسوق العمل القوية، والتضخم المستمر، أمور تبرز الحذر في خفض أسعار الفائدة بشكل سريع.

وبحسب أداة «فيد ووتش»، فإن

## ربط الشبكة المصرفية الإيرانية-الروسية.. خطوة مهمة لمواجهة العقوبات

### تسهيل التجارة والسياحة

ويعكس هذا التعاون رغبة البلدين في تحقيق قدر من الاستقلال المالي والقدرة على التبادل التجاري بعيداً عن الأنظمة المالية الغربية التي تعوقها العقوبات. وبأتي هذا التعاون في وقت حساس بالنسبة لإيران وروسيا، إذ تخضع كلتا الدولتين لعقوبات اقتصادية من قبل الدول الغربية. ووفق مصلحة الجمارك الإيرانية، منذ أبريل / نيسان الماضي حتى اليوم شكل الاستيراد من روسيا ٢/٤٢٪ من الواردات الإيرانية، وزار إيران في عام ٢٠٢٣ أكثر من ٦٠ ألف سائح روسي. وكان رئيس البنك المركزي الإيراني قد أعلن في السابع من يوليو/ تموز ٢٠٢٤ توقيع أول إتفاقية تبادل نقدي ثنائي للتبادل التجاري بين إيران وروسيا، موضحاً أن هذه الإتفاقية تهدف إلى تسهيل التجارة بين البلدين وتقليل الاعتماد على الدولار واليورو. وبموجب هذا الإتفاق، سيتم إجراء التبادلات التجارية بين إيران وروسيا مباشرة باستخدام العملات الوطنية للبلدين «الريال والروبل»، كما سيساهم ذلك في التخلص من الوسطاء وتقليل تكاليف تحويل الأموال، وفق قوله.

**يربط شبكة "مير" الروسية مع شبكة "شتاب" الإيرانية، سيتمكن حاملو البطاقات المصرفية الإيرانية من استخدامها داخل روسيا بعملة "الروبل" مباشرة**

في خطوة غير مسبوقه تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، شهدت العاصمة الإيرانية طهران مؤخراً حفلاً رسمياً حضره محافظ البنك المركزي الإيراني "محمد رضا فرزین" وعدد من المدراء التنفيذيين للبنوك في إيران وروسيا، وذلك للإعلان عن ربط شبكة الدفع الروسية "مير" بشبكة "شتاب" الإيرانية. يأتي هذا التطور في خطوة مهمة لمواجهة العقوبات المالية المفروضة على إيران وروسيا، وتوسيع خيارات الوصول إلى الخدمات المالية لكلا البلدين. ويربط شبكة "مير" الروسية مع شبكة "شتاب" الإيرانية، سيتمكن حاملو البطاقات المصرفية الإيرانية من استخدامها داخل روسيا لسحب أموالهم بعملة "الروبل" مباشرة من أجهزة الصراف الآلي الروسية. وتعد هذه الخطوة حلاً ميسراً ومباشراً للمواطنين الإيرانيين الذين يسافرون إلى روسيا، حيث ستتيح لهم إمكانية التعامل المالي من دون الحاجة إلى تبادل العملات أو الاعتماد على طرق دفع خارجية، وفق مراقبين.

### التطبيق على ٣ مراحل

ويمثل هذا المشروع أولى خطوات التعاون المالي بين البلدين، إذ من المتوقع أن يتم تطبيقه على ٣ مراحل: المرحلة الأولى: ستتيح الخدمة للإيرانيين في روسيا سحب أموالهم بالروبل عبر البطاقات الإيرانية. المرحلة الثانية: سيتمكن المواطنون الروس المقيمون في إيران من الاستفادة من الخدمة داخل إيران، مما يسمح لهم بسحب أموالهم بالعملة المحلية أو الروبل حسب الحاجة. المرحلة الثالثة: سيتمكن حاملو بطاقات "شتاب" الإيرانية من استخدامها مباشرة في نقاط الدفع التابعة للمحال التجارية الروسية، مما يسهل عمليات الشراء والبيع ويزيد من كفاءة التبادل التجاري بين الدولتين.

## أخبار قصيرة

### إيران مستعدة لأية قيود محتملة على تصدير النفط

قال وزير النفط: إن إيران مستعدة لأية قيود جديدة قد تتعرض لها صناعة النفط بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وأضاف محسن باك نجاد: نحن مستعدون لفرضية تشديد أو فرض قيود جديدة على صناعة النفط في البلاد، مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض مرة أخرى. وتابع: اتخذنا التدابير اللازمة.

تصريحات باك نجاد وردت على موقع "شانان" التابع لوزارة النفط الإيرانية، في وقت بدأت طهران منذ ٢٣-٢٠ تستعيد تدريجياً نسق إنتاجها النفطي رغم وجود عقوبات أميركية. ووفق بيانات منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، يبلغ إنتاج إيران النفطي حالياً قرابة ٣/٤ مليون برميل يومياً، من ٢/١ مليون برميل يومياً في الشهور الأولى للعقوبات الأميركية في ٢٠١٨، و ٣/٩ مليون برميل قبيل فرض العقوبات.



### وزير الجهاد الزراعي: منتجاتنا الأكثر صحة في العالم

اعتبر وزير الجهاد الزراعي الفستق الحلبي منتجاً استراتيجياً للبلاد، وقال: بحسب إحصاءات الإنتاج الزراعي في البلاد، فإن المنتجات الزراعية الإيرانية هي المنتجات الأكثر صحة في العالم. وقال غلام رضا نورتي قزليجه، أمس السبت، في رفسنجان: لقد ضحى الشعب الإيراني بالعديد من الشهداء من أجل المعرفة النووية، ونحن سعداء، أن توصية سماحة القائد أصبحت ملموسة بشكل أكبر بهذه الإبداعات. واعتبر نورتي قزليجه الفستق منتجاً استراتيجياً للبلاد. وقال: إن موقع محافظة كرمان في إنتاج الفستق واضح ومتوسط الإنتاج في هذه المحافظة أعلى بنسبة ٢٥٪ من المعدل الوطني. وتابع: إحدى خططنا هي تحسين ري الحدائق، والذي يعتبر تقييد المياه من القضايا المزعجة؛ ولكنه جزء من واجباتنا الفنية ونسعى لتحقيقه من أجل الاستهلاك الأمثل للمياه.



### خزانات سدود إيران تمتلئ بنسبة ٤٤٪

قال المتحدث باسم صناعة المياه: إن سدود البلاد ممتلئة بنسبة ٤٤٪، موصياً بترشيد استهلاك المياه والاقتصاد في استخدام الموارد المائية نظراً لانخفاض المدخلات في خزانات السدود. وتطرق فيروز قاسم زاده، أمس السبت، إلى آخر مستجدات خزانات سدود إيران، وقال: رغم الهطولات المطرية الخريفية المعتادة، إلا أن حجم المدخلات لسدود البلاد انخفض بنسبة ٥٪ مقارنة بالعام الماضي. وأضاف: منذ بداية العام المائي حتى ١٢ نوفمبر الجاري، بلغت كمية المدخلات المائية إلى سدود البلاد ٢/١٨ مليار مترمكعب، بعد أن كانت ٢/٣٠ مليار مترمكعب العام الماضي. وأشار قاسم زاده إلى أن حجم إنتاج المياه في سدود البلاد حتى الفترة المذكورة عادل ٤ مليارات مترمكعب، موضحاً: تشير هذه الكمية إلى انخفاض إنتاج سدود البلاد بنسبة ٨٪ مقارنة بالعام الماضي.

## أخبار قصيرة



## مهرجان المسرح التونسي يكرم الفنان الايراني مصطفى زمانى

ضمن فعاليات مهرجان المسرح التونسي، تم تكريم الممثل الإيراني مصطفى زمانى الذي لعب دور النبي يوسف (ع) في المسلسل الإيراني الضخم "يوسف الصديق"، وذلك في دورة احتفت بالمقاومة في لبنان وغزة. الممثل مصطفى زمانى تحدث للجمهور التونسي مؤكداً ضرورة دعم غزة ولبنان وأهمية التضامن العربي والإسلامي من أجل ذلك.

وقال: "مع هذه المجزرة في لبنان وفلسطين يجب على كل الدول العربية والإسلامية أن تتوحد كي تدعم هذه القضية الفلسطينية".

وأهدى مهرجان المسرح التونسي للبنان لوحة موسيقية تضامنية جسدت وحدة الشعوب في مواجهة الظلم والدمار.

وأكد المخرج المسرحي نزار الكشوك: "هذا الموقف مهم جداً للفنان عموماً وللمسرحي أن يتواجد ويجب أن يكون متواجداً في كل المحافل الدولية ويحاول أن يعبر لأن المقاومة ليست بالسلاح فقط حتى بالكلمة حتى بلغت انتباه العالم".

خمس عشرة عرضاً مسرحياً تابعها الجمهور التونسي على مدى أسبوعٍ اتسقت مضامينها في سبيل الانتصار للإنسانية وللعدل وللحرية.

وأوضح مدير المسرح البلدي بتونس، إكرام عسوز، أن "الأطروحات الموجودة لها طابع إنساني ووجودي وبحث هوية تنخرط في هذه الهوية الإنسانية التي هي الداعم الأصلي لمفهوم المقاومة" وتعيد الثقافة كما المقاومة إنتاج المعنى الحقيقي لقيم سامية تسعى قوى العدوان لهدمها.



## أكثر من ٦٣٠ عملاً يشارك في مهرجان إيران الدولي للأفلام الرياضية

تم تسجيل أكثر من ٦٣٠ عملاً من إيران وخارجها من الأفلام والقصص القصيرة وأفلام الرسوم المتحركة من ٧٢ دولة في أقسام مختلفة من مهرجان إيران الدولي الرابع عشر للأفلام الرياضية. وفي هذه الدورة من المهرجان، أرسلت أغلب الأفلام العالمية من الهند وأمريكا والبرازيل وروسيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا على التوالي.

وهذا المهرجان باعتباره واحداً من المهرجانات العالمية الستة عشر والدول المضيفة في آسيا وأفريقيا، فإن مهرجان الأفلام الرياضية الإيرانية يحظى باهتمام صانعي الأفلام المصورين السينمائيين في هذه البلدان. والمهرجان بصفته الممثل الحصري للاتحاد الدولي للأفلام الرياضية (FICTS) والذي يحظى بدعم من اللجنة الأولمبية الوطنية ودعم وزارة الرياضة والشباب واللجنة البارالمبية الوطنية وبلدية طهران وهيئة الإذاعة والتلفزيون وهيئة السينما التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي سيقام في ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني إلى ٢٦ من الشهر نفسه في سينما فلسطين.

كقاعدة عامة، كنا بحاجة إلى تدريب لتوسيع هذه الحركة، حيث قمنا بتدريب عدد من الخبراء بأنفسنا، وتفاعل مع المشاريع التي تأتي بشكل عام ويمكننا حتى تطوير البنية التحتية لهذه الطريقة وقمنا بإعداد الإنتاج، وأوصلنا الكتاب إلى مرحلة الطباعة.

في الحقيقة، قمنا بإنتاج جميع المخططات اللازمة للإنتاج وغيرها في شكلها الأصلي، ووكلاء الإنتاج الذين يعملون في مجموعتنا، يعملون عن بعد في كل فريق من فرقنا وينتجون عناصر خاصة، مثل الكرات والأحجار والجلد والشعر، وغيرها، ولقد تقدّمنا الآن إلى مرحلة نقوم فيها بمحاكاة الإنسان وصناعة شبيهه في الأفلام، وهي على أساس العلم تماماً.

قد يبدو أن العديد من الأشخاص يأتون إلى الاستوديو ويرون مساحة العمل، ويرون الـ LED وجهاز كمبيوتر ويعتقدون أنه يتم ذلك فقط من خلال التقاط الصور ومقاطع الفيديو ووضعها على الـ LED، ولكن نحن لا نلتقط الصور ولا الأفلام، بل نحن نصنع البيئة والعالم المطلوب بهذه التقنية، وهذا من خلال المعرفة التي اكتسبناها، فالدور الذي تلعبه أجهزة الاستشعار فيه حاسم، ولكننا دخلنا مجال الورشة والتشغيل لتحقيق هذا العلم، ربما كان لدينا أكثر من ١٤ إلى ١٥ كاميرا وعدسات كاميرا ذات نقاط LED مختلفة وكل هذا تم إختباره في ورشة العمل التي كانت لدينا.

لولا نتج هذه الطريقة، بالتأكيد ما كانوا ليفعلونها، قمنا بإنتاج مسجلات مختلفة مثل مسلسل "موسى كليم الله (ع)"، و "مهيار عيار"، ولكننا الآن مهتمون للغاية وبدأنا إنتاجنا في هذه المجموعة، لنظهر القدرات العديدة التي لدينا للعالم في إطار إنتاجنا الخاص.

## التعاون مع الدول الأخرى

أما حول التعاون مع الدول الأخرى تقول غفاري: نستمر في التواجد في السوق الدولية، وقمنا بتفاعلاتنا مع الدول الأجنبية، لأنه لا توجد حدود وتمت إزالة الحدود، العلم لا يعرف الحدود، لقد عززنا أنفسنا أيضاً في هذا المجال لأنه من الإقتصادي بالنسبة لهم العمل مع مجموعتنا، لأن التكاليف في أوروبا باهظة جداً. وتفاعلنا مع دول الجوار، ولقد دخلنا في مفاوضات مع لبنان خلال مهرجان فجر للأفلام السينمائية، وكذلك مع روسيا وإيطاليا وزيمبابوي والصين، حيث كان هذا القطاع جذاباً للغاية بالنسبة لهم.

## دور الأم في الأسرة والمجتمع

وأخيراً اعتبرت المنتجة ومقدمة البرامج التلفزيونية، دور الأم في الأسرة والمجتمع، دور حاسم سواء من حيث البنية الفكرية أو الروحية أو النفسية أو الاجتماعية وفي جميع المجالات، وقالت: بنفس التسمية التي يستطيع الأب أن يمنح الثقة بالنفس لأبنائه، فإن الأم ضعيفين تستطيع أن تعمل في بناء شخصية الأطفال.

الأم والأب كل واحد له قيمته في مكانه، والاهتمام بمواهب الأطفال منذ الصغر وعدم التخلي عنها مهم جداً، تزوجت وعمري ١٤ سنة، لكنني واصلت دراسي، فالتوجه الأسري هو أساس العمل، ويجب أن نعيش الحياة بهدف وحب.

## تكنولوجيا إنتاج الأفلام الافتراضية جاءت نتيجة سنوات من البحث والتحقيق، من أجل أن نكون فعالين في إدارة اقتصاد بلدنا باستخدام التقنيات العالمية التي قمنا بتوطينها، لأنها تقلل من التكاليف وتساعد في سرعة الإنتاج



منتجة ومقدمة برامج تلفزيونية إيرانية للوفاق:

## تكنولوجيا إنتاج الأفلام الافتراضية في مسلسل "موسى كليم الله (ع)" محلية

تعد تكنولوجيا إنتاج الأفلام الافتراضية الجديدة بنية تحتية مهمة لمستقبل السينما والتلفزيون، والتي يمكن أن تجعل إنتاج الأعمال التاريخية أسهل وأكثر اقتصاداً، هذه التكنولوجيا هي مزيج من التقنيات العالمية الحديثة والقوى العاملة المتخصصة والأدوات التكنولوجية. لأول مرة، نجحت إحدى الشركات المعرفية الإيرانية في الحصول على هذه التكنولوجيا الجديدة في مجال إنتاج الأفلام الافتراضية، حيث تم استخدام هذه التقنية «موسى كليم الله (ع)»، فاغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً مع الدكتور «فاطمة غفاري» منتجة وكاتبة في «إلهام فيلم» الثقافية التي هي أول شركة معرفية في مجال تكنولوجيا الإنتاج الافتراضي في إيران والشرق الأوسط، وفيما يلي نص الحوار:

الخطوط  
موناتسادات خواسته

## دور تكنولوجيا الإنتاج السينمائي الافتراضي

بداية، تحدثنا عن دور تكنولوجيا الإنتاج السينمائي الافتراضي في المشاريع السينمائية والتلفزيونية الضخمة، حيث قالت "غفاري" عن هذه التقنية الجديدة: في هذه التقنية الإبداعية يتم إنتاج المحتوى السينمائي بشكل افتراضي بجودة وتفصيل مع الإهتمام بمتطلبات المساحة الحقيقية بشكل متعدد الأبعاد وينقل الإحساس الحقيقي إلى الجمهور، شارك متخصصون من مختلف مجالات إدارة الأعمال والعلوم الاجتماعية وعلم النفس والإلكترونيات والرسومات الجرافيكية في إعداد البنية التحتية اللازمة لهذه التكنولوجيا.

تقنية "AR" والواقع الافتراضي "VR" والتصميم في محركات الألعاب والتأثيرات التصويرية والصوتية الخاصة ليست سوى جزء من الأنشطة التي حاولنا تحقيقها في صناعة السينما على مر السنين والآن يمكننا إنشاء مسلسلات وأفلام روائية منتجة بتقنية رقمية تتميز بالسرعة وأفضل جودة من خلال حذف الديكور وبدون قيود زمنية أو موضوعية.

بحيث يمكن بسهولة تنفيذ صناعة الأفلام التاريخية أو الانتاجات المتعلقة بالمشاهد المحلية أو الأجنبية بهذه الطريقة.

وأضافت غفاري: تواجدنا في هكذا مشاريع، هو نتيجة سنوات من البحث والتحقيق، والغرض هو أن نكون فعالين في إدارة اقتصاد البلاد باستخدام التقنيات العالمية التي قمنا بتوطينها، لأن هذه الطريقة الطويلة، وكذلك المسلسلات المنزلية والتلفزيونية، ستخفض تكاليف الإنتاج، كما أنه باستخدام هذه الطريقة، يتم تقليل زمن الإنتاج

وبسرعة أكثر، بحيث يمكن التفكير في الإنتاج الضخم دون أي قيود في الفكرة أو التنفيذ، ونستطيع تقديم أكبر إنتاج في مساحة محدودة. **مبلغ التكنولوجيا** وتتابع غفاري: أنا كمنتجة ومستثمرة أعمل في هذه المجموعة والسيد "أبوذر صفاريان" الذي هو إبن الكبير وهو مخرج سينمائي، ومؤسس ومبدع هذه التكنولوجيا، وفي عام ٢٠٠٠ م قام بإخراج أول فيلم روائي طويل له تحت عنوان "٢١ إينج" وهو في السابعة عشرة من عمره حيث قام بإخراج أول فيلم سينمائي رقمي، وقد تم تسجيل اسمه في ويكيبيديا.

عملنا بجد ولم نذهب إلى بلدان أخرى لنقول إن لدينا هذه التكنولوجيا، نحن المجموعة الوحيدة في إيران والشرق الأوسط، ويقول السيد حامي كيا لقد بحثت ولم أجد سواكم. **الإنتاج الافتراضي في مسلسل "موسى كليم الله (ع)"** وفيما يتعلق باستخدام هذه التكنولوجيا في إنتاج مسلسل "موسى كليم الله (ع)"، إن إنتاج الأفلام الافتراضية في الحقيقة تقنية جديدة تطور حالياً في العالم، وهذا حدث ذو توجه معرفي وعلمي، يمكن أن يحدث في أي مكان من العالم، نحن خلال سنوات من البحث وروح الفضول التي كانت موجودة في مجموعتنا، تمكنا من الوصول إلى هذه التكنولوجيا وفقاً لنوع العمل الذي قمنا به، وحالياً أكبر مشروع في إيران، هو مشروع صناعة مسلسل "موسى كليم الله (ع)"، حيث تمكنا من المساعدة في بدء إنتاج هذا المسلسل باستخدام هذه الطريقة.

استفاد مسلسل "موسى كليم الله (ع)" من التكنولوجيا المتطورة المحلية في مراحل مختلفة من خلال تشكيل مجموعة بحث وتطوير واستخدام موهبة الموارد البشرية الإيرانية المتخصصة. وبناءً على ذلك، تم تصميم وتنفيذ

اختبارات مختلفة للتصوير على شكل تقنية "الإنتاج الافتراضي"، وكان من المقرر بناء مواقع ومساحات ميدانية ضخمة للجزئين الأول والثاني من المسلسل، والذي بالإضافة إلى بنائه وصيانته وإصلاحاته في المستقبل كان يفرض تكاليف باهظة على مشروع إنتاج هذا المسلسل التاريخي، ولكن بفضل استخدام تكنولوجيا الإنتاج الافتراضي، تم تقليل وانخفاض التكاليف وحذف تكاليف ما بعد الإنتاج، أي صيانة الديكور وإصلاحه في السنوات التالية من المشروع.

السيد حامي كيا، مخرج المسلسل جاء إلى مكتبنا مع وكلاء إنتاج آخرين، كان مهتماً بهذه الصناعة والتكنولوجيا، واعتبرها جذابة، وحصل على يقين من إمكانية استخدام هذه التكنولوجيا في إنتاج المسلسل، فبعد الدورات التدريبية المختلفة التي قدمناها له ولرفيقه في غضون أشهر قليلة، الحمد لله، كان مقتنعاً بأن يتم تنفيذ مشروع المسلسل بهذه التقنية منذ البداية حتى النهاية، ولم تكن هناك حاجة للحضور إلى المدينة السينمائية في قم المقدسة.

**صناعة الفيلم لفلسطين** فيما يتعلق بصناعة الفيلم عن فلسطين قالت غفاري: من أجل دعم الشعب الفلسطيني، على سبيل المثال، قمنا بإنشاء صور لغزة، وكان ذلك بدون التواجد في غزة، بل قمنا بمحاكاة ووضع ممثلين باستخدام هذه التقنية.

لقد صنعنا فيلماً عن غزة بهذه التكنولوجيا وكتبنا أيضاً قصتين عنها، وطلب منّا أصداقنا الناشطون في مجال فلسطين إنتاج فيلماً بهذه التقنية.

ومن مهامنا توليد الأفكار، ونساعد في كتابة العديد من النصوص والأفكار الجيدة، منها فكرتان كانتا جيدتين جداً، إحدهما تتعلق بتاريخ غزة وفلسطين.

وتتابع غفاري كلامها بالحديث عن فيلم "منة عام من عزلة حليلة"، التي تم مراحل إنتاجه المبدي، وهو قصة

عجوز اسمها "حليلة"، فاغتاها الصهانية بالفنص، بسبب معرفتها بتاريخ الكيان الصهيوني، وبما أنها كانت شاهدة، عندما جاء الصهانية وأرادوا أن يأخذوا بيت جدتها وهي كانت مختبئة وراء الجدار وتنظر، فتقول غفاري: منذ فترة أعلن في الأخبار عن مقتل عجوز تبلغ من العمر ١٠٠ عام على يد الصهانية، أجرينا بحثاً ميدانياً عن قصة حياة هذه المرأة العجوز من الأصدقاء الذين كانوا هناك، وقمنا بعمل فيلم عنها، ولماذا قتل الصهانية هذه المرأة العجوز؟

كما نعلم يبلغ عمر الكيان الصهيوني حوالي ٧٥ عاماً، وكانت هذه العجوز، مرهقة في ذلك الوقت، وكانت شاهدة على التاريخ السيئ والجرائم والقمع الذي ارتكبه الصهانية ضد الشعب الفلسطيني، أراد الصهانية محو هذا التاريخ، وهذه المرأة العجوز التي كانت موسوعة ثقافة ذلك البلد، فقمنا بتصوير هذه القصة بنفس التكنولوجيا أي تقنية "Virtual Production"، بدون أن نحضر أبداً في فلسطين، في البداية أنا والسيد فرهاد مختاري قمنا بالمشروع الأولي، وبعد ذلك السيدة "نجيبة نعمي" كتبت السيناريو.

فيما يتعلق بصناعة الفيلم عن فلسطين قالت غفاري: من أجل دعم الشعب الفلسطيني، على سبيل المثال، قمنا بإنشاء صور لغزة، وكان ذلك بدون التواجد في غزة، بل قمنا بمحاكاة ووضع ممثلين باستخدام هذه التقنية.

لقد صنعنا فيلماً عن غزة بهذه التكنولوجيا وكتبنا أيضاً قصتين عنها، وطلب منّا أصداقنا الناشطون في مجال فلسطين إنتاج فيلماً بهذه التقنية.

ومن مهامنا توليد الأفكار، ونساعد في كتابة العديد من النصوص والأفكار الجيدة، منها فكرتان كانتا جيدتين جداً، إحدهما تتعلق بتاريخ غزة وفلسطين.

وتتابع غفاري كلامها بالحديث عن فيلم "منة عام من عزلة حليلة"، التي تم مراحل إنتاجه المبدي، وهو قصة

## لدعم الشعب الفلسطيني، قمنا باستخدام تقنية إنتاج الأفلام الافتراضية لعرض صور عن غزة بدون التواجد فيها، كما نقوم بإنتاج فيلم "منة عام من عزلة حليلة"، عن طريق هذه التقنية



## أخبار قصيرة



## زيلينسكي: نهاية الحرب قد تتسارع في عهد ترامب

صرح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لصحيفة "ستراتنا" أن نهاية الحرب قد تأتي بوتيرة أسرع خلال فترة رئاسة دونالد ترامب القادمة للبيت الأبيض. وأكد زيلينسكي أن نهاية الحرب حتمية، لكن دون تحديد موعد واضح لذلك، موضحاً أن "سياسة الفريق القادم للبيت الأبيض ستعجل بلا شك في إنهاء النزاع". كما أضاف في حديثه أنه أوضح لترامب والقادة الغربيين رفض بلاده لأي دور ثانوي في المفاوضات.



## جورجيا تعرض الوساطة بين يريفان وباكو

نقلًا عن وكالة "تاس" للأخبار، أعلن إيراکلي كوبياخيدزه، رئيس وزراء جورجيا، استعداد بلاده للقيام بدور الوسيط في دفع مفاوضات السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان. وقال كوبياخيدزه: "نحن نفتخر بالعلاقات الودية بين أذربيجان وجورجيا. وإذا كانت هناك حاجة إلى دور أكثر فاعلية في دفع المفاوضات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا، فنحن مستعدون لذلك؛ غير أن هذا الأمر يعتمد على نتيجة المشاورات مع شركائنا". وكانت وزارة الخارجية الأرمينية قد أشارت في وقت سابق إلى إمكانية التقارب بين يريفان وباكو. وأوضح فاهاغن كوستانيان، نائب وزير الخارجية الأرميني، أن يريفان تدرس حالياً النسخة الحادية عشرة من مشروع اتفاقية السلام المقترحة من جانب باكو.



## المعارضة الأبخازية: احتجاجاتنا ليست ضد روسيا

أثارت اتفاقية الاستثمار بين أبخازيا وروسيا احتجاجات من جانب المعارضة المحلية. على الرغم من ذلك، أوضح المحتجون أن اعتراضاتهم ليست موجهة ضد روسيا بحد ذاتها. المخاوف الرئيسية للمعارضة تتمثل في أن الاتفاقية ستسمح للشركات الروسية ببناء المزيد من الشقق في أبخازيا، مما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار العقارات المحلية. كما يخشون أن يكون لهذا التطور تأثير سلبي على الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد. للتأكيد على أن احتجاجاتهم ليست ضد روسيا، رفع المتظاهرون أعلام روسيا وردودها هتافات داعمة للعلاقات الوثيقة بين البلدين أمام مبنى البرلمان.



## في ظل التقارب العسكري المتنامي بين الطرفين

## لماذا ترغب روسيا وباكستان بتعزيز العلاقات الثنائية؟

## الوقوف

يمكن أن يؤثر التقارب مع روسيا على العلاقات مع دول أخرى في آسيا والشرق الأوسط. على استعداد من موسكو لتعزيز تعاونها الدفاعي مع باكستان. وأشار "فومين" بالتطورات الأخيرة في القوات الجوية الباكستانية مشيراً إلى برامج تحديث هذه القوات تحت قيادة "صديقي". كما أكد على التزام بلاده بتقديم الدعم التقني للقوات المسلحة الباكستانية. يتجلى هذا الالتزام المتبادل بين البلدين في جهودهما المستمرة لتنويع شركائهما الدفاعيين والمعدات التكنولوجية.

## تحسين العلاقات بين باكستان وروسيا

تأثرت العلاقات بين البلدين بديناميكيات الحرب الباردة. ومع ذلك، تمكن البلدان من التحرك نحو تعزيز العلاقات العسكرية من خلال تغيير مقارباتهما. التقى قائد القوات الجوية، "ظاهر أحمد بابر صديقي"، مؤخراً مع نائب وزير الدفاع الروسي، "الجنرال ألكسندر فومين"، لبحث فرص زيادة التعاون العسكري. تُعدّ هذه اللقاءات بدعم من "العلاقات العامة بين الخدمات" (ISPR) وتناول موضوعات مثل التدريبات العسكرية المشتركة والتبادلات التدريبية والدعم التقني، مما يعكس الأهمية التي توليها باكستان لاستراتيجيتها الدفاعية الإقليمية.

## زيادة التعاون العسكري

تعمل باكستان وروسيا على توسيع علاقاتهما العسكرية من خلال المناورات المشتركة والدعم التقني والدورات التدريبية. ومن الأمثلة على ذلك "التدريبات المشتركة لمكافحة الإرهاب" (Druzhba VII) التي عززت الجاهزية العملياتية لباكستان وقللت من اعتمادها على التعاون الدفاعي مع الغرب. التقى نائب وزير الدفاع الروسي، "الجنرال ألكسندر فومين"، مع قادة القوات البحرية والجوية الباكستانية لبحث سبل توسيع التعاون الأمني البحري وتدريب مكافحة الإرهاب. تعكس هذه اللقاءات المخاوف الأمنية المشتركة بين البلدين في المنطقة.

## التغيير في اللاعبين الجيوسياسيين

يشير التقارب العسكري بين البلدين إلى تغيير في الاستراتيجية الدفاعية التقليدية لباكستان. تسعى باكستان إلى تقليل اعتمادها الكامل على الولايات المتحدة وإيجاد حلفاء جدد. في الوقت نفسه، تعمل روسيا على تعزيز نفوذها في جنوب آسيا وتوسيع علاقاتها الدفاعية مع كل من الهند وباكستان. المتوقعة الأمريكية.

من جانبه أكد "الجنرال فومين"، الذي ترأس الوفد الروسي، على استعداد موسكو لتعزيز تعاونها الدفاعي مع باكستان. وأشار "فومين" بالتطورات الأخيرة في القوات الجوية الباكستانية مشيراً إلى برامج تحديث هذه القوات تحت قيادة "صديقي". كما أكد على التزام بلاده بتقديم الدعم التقني للقوات المسلحة الباكستانية. يتجلى هذا الالتزام المتبادل بين البلدين في جهودهما المستمرة لتنويع شركائهما الدفاعيين والمعدات التكنولوجية.

## تحسين العلاقات بين باكستان وروسيا

تأثرت العلاقات بين البلدين بديناميكيات الحرب الباردة. ومع ذلك، تمكن البلدان من التحرك نحو تعزيز العلاقات العسكرية من خلال تغيير مقارباتهما. التقى قائد القوات الجوية، "ظاهر أحمد بابر صديقي"، مؤخراً مع نائب وزير الدفاع الروسي، "الجنرال ألكسندر فومين"، لبحث فرص زيادة التعاون العسكري. تُعدّ هذه اللقاءات بدعم من "العلاقات العامة بين الخدمات" (ISPR) وتناول موضوعات مثل التدريبات العسكرية المشتركة والتبادلات التدريبية والدعم التقني، مما يعكس الأهمية التي توليها باكستان لاستراتيجيتها الدفاعية الإقليمية.

## هل تنضم باكستان إلى الكتلة الروسية؟

من النقاط المهمة في التعاون العسكري المتنامي بين البلدين سلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة تحت اسم Druzhba (وتعني الصداقة باللغة الروسية). بدأت "تدريبات مكافحة الإرهاب المشتركة" Druzhba VII، وهي أحدث جولة من التدريبات المشتركة لمكافحة الإرهاب، في وقت سابق من هذا الشهر وتجري في المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في باني - باكستان. تُنفذ هذه التدريبات بمشاركة القوات الخاصة الباكستانية والقوات العسكرية الروسية وتهدف إلى تعزيز الجاهزية القتالية ومهارات مكافحة الإرهاب. تعكس هذه التدريبات القلق المشترك للبلدين بشأن الإرهاب والتحديات الأمنية على المستويين الإقليمي والعالمي.

## التعاون في مجال القوات الجوية

بالإضافة إلى التعاون بين القوات

الجوية الباكستانية وروسيا، التقى "الجنرال فومين" في المقر الرئيسي للقوات البحرية الباكستانية مع قائد القوات البحرية "الجنرال نافيد أشرف". ركز هذا الاجتماع على تعزيز التعاون البحري بين البلدين، خاصة في مجالات الأمن البحري والتكنولوجيا البحرية والاستقرار الإقليمي.

يجعل الموقع الاستراتيجي لباكستان بالقرب من طرق بحرية مهمة الأمن البحري ذا أهمية كبيرة لها، كما يوفر فرصة للتعاون الوثيق مع روسيا في هذا المجال. يتوافق هذا التعاون مع مصالح كلا البلدين في أمن الطرق البحرية.

## انتصار كبير ليوبتين

خلال المفاوضات، أشار "الجنرال أشرف" إلى رغبة باكستان في إقامة علاقات طويلة الأمد ومتعددة الأبعاد مع روسيا. وأكد على أهمية برامج التدريب الثنائية وتبادل الأفراد والتدريبات البحرية المشتركة. في المقابل، أشاد "فومين" بجهود القوات البحرية الباكستانية في تأمين خطوط الملاحة الإقليمية وأكد على التزام روسيا بتعزيز العلاقات البحرية بين البلدين. يكتسب التعاون البحري أهمية خاصة نظراً لتعطل أمن الطرق البحرية في المحيط الهندي وما وراءه، ويرجع ذلك أساساً إلى تصاعد التوترات الإقليمية وزيادة الوجود العسكري للقوى العالمية في البحار.

لا يمكن أن تتطور العلاقات بين روسيا وباكستان دون آثار جيوسياسية. من الناحية التاريخية، تمحورت العلاقات الدفاعية لباكستان حول الولايات المتحدة وحلفائهم الغربيين نتيجة للحرب الباردة. ومع ذلك، شهدت السنوات الأخيرة رغبة إسلام آباد في تنويع حلفائها الدفاعيين، خاصة مع

## الوقوف

## دوليات

تعرض علاقاتها مع الولايات المتحدة لبعض المشاكل. من خلال التقرب من روسيا، عززت باكستان أنشطتها المتعلقة بإحداث تغيير في سياستها الخارجية، بهدف تقليل اعتمادها على حليف واحد في عالم متعدد الأقطاب.

## ميل روسيا وباكستان لتعزيز التعاون

إن توقيت تعزيز التعاون بين البلدين مهم للغاية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه باكستان والتوترات الجيوسياسية بين روسيا والدول الغربية. ولا يقتصر التعاون العسكري عادةً على الدعم التقني فحسب، بل يحمل أيضاً فوائد اقتصادية محتملة، بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية العسكرية والمشاريع الصناعية. وبالنسبة لباكستان التي تواجه قيوداً اقتصادية، فإن استخدام الخيارات الدفاعية الروسية الأقل تكلفة يمكن أن يكون مفيداً وينبج لها تحديث جيشها بتكلفة أقل.

ويُعد هذا التوجه نحو توسيع التعاون من وجهة نظر روسيا وباكستان، جزءاً من التغيير الأوسع في المشهد الأمني الإقليمي. ويشير تحول باكستان نحو روسيا إلى رغبتها في التنويع الاستراتيجي واحتمال الاستفادة من ميزة التعاون مع عدة شركاء في مجال الدفاع. ومن وجهة النظر الروسية، يعزز هذا التعاون من نفوذها الأمني في العالم، كما يُظهر استعدادها للتعاون مع الدول التي تبحث عن بدائل للأنظمة الدفاعية الغربية. ومع استمرار تعزيز التعاون الدفاعي، تقدم باكستان وروسيا نفسيهما كشركاء يمكن الاعتماد على المساهمة في تحقيق الأهداف الأمنية لبعضهما البعض.

يبعث هذا التعاون العسكري برسالة إلى القوى الإقليمية والعالمية الأخرى بشأن الهند، التي تتمتع تاريخياً بعلاقات دفاعية قوية مع روسيا. وقد يشير تعزيز العلاقات العسكرية مع موسكو إلى تغيير محتمل في توازن القوى الإقليمي. فقد اعتمدت الهند لعقود على التكنولوجيا الدفاعية الروسية؛ ومع ذلك، فإن فرصة استفادة باكستان من دعم تقني مماثل من روسيا يضيف طبقة أخرى من التعقيد إلى المشهد الأمني في جنوب آسيا. كما أن التعاون الحالي بين الهند والولايات المتحدة في المجال الدفاعي يزيد من تعقيد العلاقات الأمنية في المنطقة، حيث تسعى كل من روسيا والولايات المتحدة للحفاظ على نفوذها في جنوب آسيا.

ختاماً، تشير العلاقات العسكرية المتنامية بين روسيا وباكستان إلى تغيير مهم في تركيبة القوى المؤثرة على أمن جنوب آسيا. فمن خلال التدريبات العسكرية المشتركة والتدريب والتعاون التقني، يمكن لباكستان الاستفادة من مزايا استراتيجية إضافية، بينما تستطيع روسيا تعزيز نفوذها الإقليمي. ويعكس تزايد التعاون بين البلدين تقارباً في المصالح بين دولتين تعيشان في ظروف جيوسياسية معقدة وتسعيان لتعزيز قدرتهما الدفاعية. وبينما تواصل روسيا وباكستان توسيع علاقاتهما العسكرية، سيكون لتأثير هذا التعاون والتقارب بين البلدين صدى في المنطقة وخارجها.

## يُعد هذا التوجه نحو توسيع التعاون، من وجهة نظر روسيا وباكستان، جزءاً من التغيير الأوسع في المشهد الأمني الإقليمي

## النمو الاقتصادي المتباطئ لألمانيا يهدد التعافي الأوروبي

والاستثمار في ألمانيا. وتتدهور آفاق التجارة في هذا البلد بسبب انخفاض الطلب العالمي على السلع الصناعية. ومع ذلك، تتوقع المفوضية أن الطلب المحلي سيكون أقوى بسبب زيادة الأجور الحقيقية؛ ولكن وتيرة التحسن في الاقتصاد الألماني أبطأ منها في أماكن أخرى. وفقاً لهذا التقرير، في عام ٢٠٢٤، ليس فقط ألمانيا ستضطر إلى التعامل مع انخفاض النمو الاقتصادي (تتوقع المفوضية انخفاضاً بنسبة ٠.١٪)، ولكن النمو في النمسا وإيرلندا وإستونيا وفنلندا سيتراجع أيضاً. ولكن وفقاً لهذا التقرير، فإن هذه البلدان

المتوقع أن يرتفع الناتج الاقتصادي للاتحاد الأوروبي ككل بنسبة ١.٥٪ في العام القادم. وبالتالي، فإن ألمانيا مع نمو يبلغ فقط نصف هذا المعدل أي ٠.٧٪ تقع في المنطقة الحمراء. وفي عام ٢٠٢٦، تتوقع المفوضية الأوروبية أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي في جميع أنحاء الاتحاد بنسبة ١.٨٪ - ولكن في ألمانيا سيكون هذا النمو فقط ١.٣٪ وستكون إيطاليا في أسوأ حال بنسبة ١.٢٪.

ووفقاً للتنبؤ الخريفي للمفوضية الأوروبية الذي قدم في بروكسل، فإن الشكوك الكبيرة أثرت على الاستهلاك

صحيفة "هامبورغ أبندبلات" الألمانية كتبت في مقال: إن المفوضية الأوروبية تطرح توقعات مقلقة للاقتصاد الألماني، وأشارت إلى المشاكل والدور الذي يلعبه دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي الجديد، في هذا السياق. وبهذا، فإن ألمانيا باقتصادها الضعيف تتحول بشكل متزايد إلى عائق أمام النمو الاقتصادي في أوروبا. وفقاً للتنبؤ الجديد والمقلق للمفوضية الأوروبية، فإن ألمانيا ستكون في نهاية ترتيب ٢٧ دولة الاتحاد الأوروبي من حيث النمو الاقتصادي في عام ٢٠٢٥ بصفتها أكبر اقتصاد في المنطقة. وفقاً لذلك، من

ستعود إلى مسار النمو بشكل أسرع. ومع ذلك، فإن هذه المؤسسة في بروكسل وثيقة نسبياً من توقعاتها؛ فتقديرها لألمانيا أعلى قليلاً من التنبؤ الذي أجرته مؤسسة أرقوى بسبب زيادات الأجور الحقيقية؛ ولكن وتيرة التحسن في الاقتصاد الألماني أبطأ منها في أماكن أخرى. وفقاً لهذا التقرير، في عام ٢٠٢٤، ليس فقط ألمانيا ستضطر إلى التعامل مع انخفاض النمو الاقتصادي (تتوقع المفوضية انخفاضاً بنسبة ٠.١٪)، ولكن النمو في النمسا وإيرلندا وإستونيا وفنلندا سيتراجع أيضاً. ولكن وفقاً لهذا التقرير، فإن هذه البلدان

وقال باولو جنتيلوني، المفوض الاقتصادي للاتحاد الأوروبي: "الاقتصاد الأوروبي يتحسن ببطء. مع انخفاض التضخم، فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي يتباطئ، مما يهدد التعافي الاقتصادي. ومع ذلك، تتركز المخاوف المستقبلية الأوروبية أن الآفاق المستقبلية ستكون تحت وطأة عدم اليقين الجيوسياسي والمشكلات الهيكلية. ويقول الاقتصاديون في بروكسل: إن الحرب الطويلة

لروسيا ضد أوكرانيا وتصعيد التوترات في الشرق الأوسط تؤدي إلى مخاطر جيوسياسية وعدم يقين في أمن الطاقة، وفي ظل رئاسة دونالد ترامب المقبلة في الولايات المتحدة التي أعلنت عن رسوم جمركية شاملة بنسبة ٢٠٪ على الواردات، فإن الوضع مثير للقلق. وقالت المفوضية الأوروبية: إن المزيد من التدابير الحمائية من قبل الشرك التجاري في الولايات المتحدة يمكن أن تعرقل التجارة العالمية.

واندفاعاً، فالطفل الفلسطيني عندما يبلغ نعومة أظفاره يشارك في المظاهرات وربي الحجارة على الصهاينة والجنود، فيتم إعتقاله؛ ولكنه يخرج بعد عدة سنوات شاباً متحمساً للجهاد في سبيل الله فيصبح مجاهداً وقائداً ليستشهد في سبيل فلسطين وأرض فلسطين. لم يتمكن الكيان الصهيوني من القضاء على روح المقاومة لدى كل هؤلاء، فالطفل مقاوم، والشاب مجاهد، والكهل مجاهد وكلهم مشاريع شهادة في سبيل القضية الفلسطينية.

#### موقف الدول

من الطبيعي أن نرى صمتاً على كل هذه الجرائم، من الدول الغربية لأنها أصلاً شريك فعلي في هذه المؤامرة التي خطط ونقّذ لها قادتهم، وإن مصالح هذه الدول هي مع الشيطان الأكبر وهي أميركا، الراعي والحامي والمدافع عن الكيان الصهيوني، ولا يمكن لأي دولة غربية معارضتها فيما يخالف ذلك، وإلا ستحاربها وتستخدم كل الوسائل الدولية ضدها وضد شعبها، وهذا ما رأيناه مع إيران والعراق واليمن وسورية وغيرها من دول محور المقاومة.

#### موقف المقاومة

ما تزال دول محور المقاومة "إيران، العراق، لبنان، اليمن وسورية" تقف في وجه كل المخططات الغربية، وتحاول إبراز القضية الفلسطينية المحقة أكثر من أي وقت مضى، وخاصة مؤخراً مع معركة "طوفان الأقصى"، حيث أظهرت هذه المعركة الوجه الحقيقي للمخطط الصهيوني بدعم غربي؛ ولكن ما نشهده من تضحيات في سبيل إفضال هذا المخطط سيكون نتيجته نصر إلهي وزوال لهذا الكيان المزعوم، كما جاء في الكتب السماوية وفي التوراة اليهودي، وأن نهاية هؤلاء ستكون على يد فتية آمنوا بالله ووهبوا أرواحهم في سبيله، وهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.



ولكن الفلسطيني الحقيقي قد تورث حكاية أرضه أباً عن جد، ولذلك هو يدرك تماماً أن كل ما يقدمه الصهاينة ليس حقيقياً.

#### ٢- تهجير الناس

بعد محاولة تزوير التاريخ، كان لابد من طرد أصحاب الأرض ليحل مكانهم مستوطنو الشتات، ونحن ندرك تماماً أن كل المنازل في أرض القدس وباقي المناطق المحيطة بها، هي فلسطينية أباً عن جد، وليس آخرها منزل رئيس الحكومة الصهيونية في قيساريا الذي تبين أنه يعود لطبيب فلسطيني. إن تهجير الناس من منازلهم وقراهم ليستوطن مكانهم الصهاينة، مع تغيير أسماء القرى واستبدالها بأسماء صهيونية، كما تهجير الناس إلى خارج فلسطين ومنع عودتهم بالإتفاق مع الدول الغربية، وإبقائهم في مخيمات متفرقة في لبنان وغيرها، مع الضغط على منحهم جنسيات أخرى لتغيير هويتهم الحقيقية؛ ولكن الشعب الفلسطيني قاوم هذه السياسات من خلال الإصرار في كل مناسبة على حقهم في العودة، وعلى استخدام أسماء القرى الحقيقية عوضاً عن الصهيونية، كما التمسك بمفتاح العودة إلى منازلهم وتحميل هذه الأمانة إلى الأجيال المستقبلية التي تظهر تمسكاً كبيراً في أرض الأجداد.

#### ٣- إعتقال القادة والمفكرين والقضاء عليهم

من المعروف أن هناك شخصيات كثيرة مهمة، ساهمت في تركيز بوصلة المجتمع الفلسطيني على حقه في الأرض، وقد برز هناك مفكرون وقادة مجاهدون وغيرهم، وهذا ما جعل الكيان الصهيوني يحاربهم ويركز على اغتيالهم في كل مكان تواجدوا فيه، من أجل ترك هذا الشعب بلا قائد؛ ولكن الشعب الفلسطيني كان يثبت يوماً بعد يوم، أن الوعي الموجود عند الأطفال ينتقل بالجينات، وهؤلاء يصحون قادة جيلاً بعد جيل، وإن اغتيال أي قائد يحدث ثورة حقيقية في عقول الشباب للمزيد من المقاومة والإصرار على إكمال الدرب الحقيقي لهؤلاء.

#### ٤- القضاء على حركات المقاومة

بعد إغتيال القادة، كان لابد للصهاينة من اعتقال هؤلاء الشباب في السجون لمدد طويلة، كما التفتيح بهم وبعوائلهم بسبب الإنتماء لحركات المقاومة؛ ولكن هذا كان يزيد هؤلاء إصراراً



## الجرائم الصهيونية.. بين الأمس واليوم

#### ٦ الوقاف

د. نبيه علي أحمد

على مر التاريخ، لا يخفى على أي قارئ للتاريخ بأن أرض القدس هي معراج الأنبياء وقبلة المسلمين الأولى، وهي التي عرج منها نبينا الأكرم (ص) إلى البارئ في رحلة قدسية، هي موطن السيد المسيح عيسى بن مريم (ع) التي ارتبط اسمها بكل أنواع القداسة والإنسانية، فقررت الدول الغربية آنذاك، بأن هذه الأرض تصلح لتكون موطناً للصهاينة من كل أصقاع الأرض، من أجل إبعادهم عن دولهم، ونحن نعرف بأن فلسطين لم تكن مطروحة لهذا الأمر، وحصل ذلك فقط من أجل إرضاء أصحاب الأموال. مقاربتى للجرائم الصهيونية ليست من ناحية سياسية بحتة، بل من ناحية إنسانية قومية، ويكفي من خلال بحث صغير على الإنترنت، بالرغم من التجيش الكبير الذي يمارسه الغرب لطمس جرائم الصهيونية وتلميع صفحاتهم، والتكيز فقط على محرقة مزعومة قام بها هتلر، والإدعاء بالمظلومية من جراء ذلك. سنحاول أن نعدد بعض جوانب جرائم الكيان الغاصب بحق الشعب الفلسطيني، التي بدأت منذ ذلك الوقت ومازالت مستمرة حتى الآن:

١- طمس الهوية الحقيقية لفلسطين  
كلنا نعلم بأن الصهاينة المتواجدين على الأراضي الفلسطينية هم من الشتات الذين تم جمعهم من مختلف الدول الغربية، ولا يوجد أحد منهم قد وُلد على هذه الأرض، لذلك حرصت الصهيونية آنذاك على محاولة ربط هؤلاء بالأرض من خلال طمس هويتها الحقيقية، والإيحاء بأنها كانت أرضاً لليهود منذ أيام النبي سليمان (ع) وبأن هناك هيكلًا مزعوماً اسمه "هيكل سليمان"، كما هناك حائط المبكى وغيره، لدفع هؤلاء إلى البقاء في هذه الأرض، وإن محاولة طمس الهوية الحقيقية قد جرت من خلال تزوير الوثائق التاريخية، ومحاولة جرف وتهديم الأماكن التاريخية الفلسطينية، وإنشاء متاحف ومراكز أبحاث تتحدث عن هوية مزعومة مدعومة بالوثائق المزورة؛

لم يتمكن الكيان الصهيوني من القضاء على روح المقاومة لدى كل هؤلاء، فالطفل مقاوم، والشاب مجاهد، والكهل مجاهد وكلهم مشاريع شهادة في سبيل القضية الفلسطينية

منذ نشأة الكيان الغاصب ووجد بلفور المشؤوم، بدأت العصابات الصهيونية بتقديم الصورة الأيسع للمجتمع العالمي عبر التنكيل والإضطهاد والظلم بحق الشعب الفلسطيني، ذلك أن هذه المجموعات من المرتزقة أحضرتها الوكالة الصهيونية، من كل أصقاع الأرض من أجل إغتناب أرض فلسطين من أصحاب الأرض الحقيقيين، والإدعاء بأنها لهم، مع ما استتبع ذلك من تزوير للتاريخ، بالإضافة إلى قتل وسفك الدماء

## بيروت.. الصبر والصمود (الجزء الأول)

#### ٦ الوقاف

د. محمد علي صنوبري

إن أجواء هذه الأيام في بيروت تعطي إحساساً غريباً للإنسان. يتابع الناس حياتهم العادية، يقاومون، يصبرون؛ لكن يمكن الشعور بوضوح بفرغ وفقدان عظيم؛ هو فقدان الأب، فقدان الكبير، فقدان القائد، فقدان السيد.

على الرغم من أن المقاومة بعد استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله (قدس) قد واصلت مسيرتها بشكل أقوى من أي وقت مضى، إلا أن الجرح العاطفي والمعنوي الذي أصاب أنصار المقاومة من كل دين ووطنية ليس سهلاً ولا يمكن تعويضه.

قضيت بعض الوقت في التقرب من الناس في المناطق التي يسكنها أبناء الطائفتين السنية والمسيحية في بيروت، وكان هدي هو جسّن نبض الحالة الاجتماعية في هذه المناطق. في البداية، ومع إدراكي للعقليات والأفكار

والصور النمطية السائدة، كنت أتفحظ عن الخوض مباشرة في الحديث حول المقاومة وحزب الله والسيد حسن نصر الله. كنت أمارس نوعاً من الرقابة الذاتية والتحفظ، ومن خلال بعض المحادثات مع الناس، سواء سائقي التاكسي أو أصحاب المتاجر أو الشباب الذين يدخنون النرجيلة والتبغ على الرصيف أو الذين يمارسون الرياضة على الشاطئ، لاحظوا لهجتي غير اللبنانية

الأشخاص الذين تحدثت معهم في بيروت هو: "ما مصير هذه الحرب؟"، هذا يعني أن الحرب هي الهم الأول الذي يشغل أذهان جميع الفئات والطوائف والأجيال في لبنان، وأن هناك حالة من الترقب تسود. وكان هذا السؤال يوفّر لي مساحة جيدة للدخول في النقاش الرئيسي بشكل أعمق وبدء قياساتي الاجتماعية.



ستنتشر "الوقاف" على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء الأول من هذه السلسلة:

يتبع...

بعد مرور ٤٠٧ أيام من عدوانه على غزة ولبنان

## فشل صهيوني

في وقت يصب فيه العدو الصهيوني كل حقه وإجرامه على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين، موقعا آلاف الشهداء والجرحى ودماراً واسعاً في الأبنية السكنية، تحقق المقاومة الإسلامية في لبنان وقطاع غزة الإصابات المباشرة والتنوع في صفوف جنوده ومستعمراته حتى عمق الكيان. ولم يحقق العدو الصهيوني أيًا من أهدافه المعلن عنها مسبقاً على لسان جنرالاته، في حين أسفر عدوانه على المناطق السكنية والأبرياء العزل في غزة ولبنان عن خسارات فادحة في صفوف قواته وآلياته. وتدخل معركة «أولي الباس» يومها الـ ٥٥٥، مع استمرار تصدي المقاومة الإسلامية لمحاولات تقدم جيش العدو الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، بالإضافة إلى عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جنود العدو وقصف قواعد العسكرية والمستوطنات في شمال وعمق فلسطين المحتلة. ولليوم الـ ٤٣١، يتواصل العدوان الواسع الذي يشنه جيش الاحتلال على شمالي القطاع، مخلّفاً أكثر من ٢٠٠ شهيد و٦ آلاف جريح، تزامناً مع منع الدفاع المدني من العمل هناك لليوم الـ ٢٥٥. المقاومة الإسلامية في العراق، بدورها أعلنت السبب، مهاجمتها موقعاً حيوياً للاحتلال الصهيوني في «إيلات» أم (الرشاش المحتلة)، بواسطة الطيران المسيّر.



معركة «أولي الباس»  
في يومها الـ ٥٥٥..  
المقاومة الإسلامية  
تضرب مواقع  
وتجمعات العدو عند  
الحدود اللبنانية

وأفادت مصادر محلية للمركز الفلسطيني للإعلام باستهداف قوات الاحتلال بعبوة ناسفة، واستهدافها بالرصاص في محيط مخيم العين غرب نابلس.

وأعلنت سرايا القدس - كتيبة نابلس تمكّنها برفقة مقاتلي الشعب من التصدي لقوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم العين وإمطارها بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

هذا وتواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، خلال الساعات الماضية، إذ وقع ١٣ عملاً ضد جنود الاحتلال الصهيوني والمستوطنين.

ووثق مركز معلومات فلسطين «معطى»، عملية إطلاق نار واشتباك مسلح، إلى جانب تفجير عبوة ناسفة والقضاء زجاجات حارقة، واندلاع مواجهات وإلقاء حجارة في ٨ نقاط، وإحراق وتخطيط مركبة للمستوطنين وتصدي لاقتحام.

### مستوطنون يحرقون مركبات الفلسطينيين

وكان عشرات المستوطنين الصهاينة، أحرقوا السبت، ٣ مركبات فلسطينية وهاجموا منازل في بلدة بيت فوريك شرق نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال عارف حنني، رئيس بلدية بيت فوريك، إن المستوطنين هاجموا المنطقة الغربية من بيت فوريك، المعروفة بحي الضباط، وأحرقوا ٣ مركبات وغرفة زراعية وهاجموا عدة منازل بالحجارة.

وأوضح رئيس البلدية أن المستوطنين كانوا مسلحين، وجاؤوا بمركبة من مستوطنة إيتمار المقامة على أراضي بيت فوريك والبلدات المجاورة. وقال إن أهالي البلدة تصدوا لهجوم المستوطنين، وطردوهم من أراضي البلدة.

من جهتها، نقلت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني -عن مصدر أمّني- أن ٣٠ صهيونياً هاجموا قرية بيت فوريك شرق نابلس، وأحرقوا مباني وسيارات. وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت البلدة القديمة، وهدمت عدداً من المنازل في حارات الحيلة والشيخ مسلم والسوق الشرقي، واعتقلت الشاب عبد الرحمن السابح، بعد دهم وتفتيش منزل ذويه. وأضافت المصادر ذاتها أن تلك القوات اقتحمت مخيم العين غرب نابلس، وهدمت منازل، وقتلتها.

### مستعمرات الاحتلال لن تسلم من صواريخ ومسيرات جبهات الإسناد

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، منذ الـ ٧٨ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٤٣ ألفاً و ٧٦٤ شهيداً، بالإضافة لـ ١٠٣ آلاف و ٤٩٠ مصاباً بجروح متفاوتة، بينها خطيرة وخطيرة جداً.

هذا واستشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، فجر السبت، إثر قصف الإحتلال لمحيط مسجد مصعب بن عمير في بيت لاهيا شمال غزة.

واستهدفت غارة صهيونية مخيم جبالياً شمالي قطاع غزة، فيما استهدفت مدفعية الإحتلال مناطق متفرقة من شمال غزة، وشمالي مخيم النصيرات وسط القطاع.

وأصيب عدد من المواطنين في قصف طائرات الإحتلال منزلاً لعائلة سمارة في حي الشجاعة شرق مدينة غزة. ونفذت طائرات الإحتلال الصهيوني غارات على حي النصر غربي مدينة غزة، وعلى المناطق الشمالية الغربية لقطاع غزة.

كما استشهد مواطنان وأصيب وعدد آخر بقصف الإحتلال منزلاً داخل حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. هذا واعلنت وزارة الصحة بغزة أن الإحتلال ارتكب ٣ مجازر في القطاع وصل منها إلى المستشفيات ٣٥ شهيداً و ١١١ مصاباً خلال ٢٤ ساعة. وبهذا يرتفع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٤٣ ألفاً و ٧٩٩ شهيداً و ٦٠١١ مصاب منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

مستوطنون يحرقون مركبات الفلسطينيين ويهاجمون منازلهم بنابلس.. ٣ مجازر جديدة بقطاع غزة

الذي يشنه جيش الإحتلال على شمالي القطاع، مخلّفاً أكثر من ٢٠٠ شهيد و٦ آلاف جريح، تزامناً مع منع الدفاع المدني من العمل هناك لليوم الـ ٢٥٥ توالياً.

وصرح مدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة حسام أبو صغية بأنهم «لم يتلقوا أي استجابة لنداءاتهم»، مؤكداً أنّ «أوضاع المرضى والجرحى تزداد صعوبة مع اشتداد الحصار على قطاع غزة».

### ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة، منذ الـ ٧٨ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٤٣ ألفاً و ٧٦٤ شهيداً، بالإضافة لـ ١٠٣ آلاف و ٤٩٠ مصاباً بجروح متفاوتة، بينها خطيرة وخطيرة جداً.

هذا واستشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، فجر السبت، إثر قصف الإحتلال لمحيط مسجد مصعب بن عمير في بيت لاهيا شمال غزة.

واستهدفت غارة صهيونية مخيم جبالياً شمالي قطاع غزة، فيما استهدفت مدفعية الإحتلال مناطق متفرقة من شمال غزة، وشمالي مخيم النصيرات وسط القطاع.

وأصيب عدد من المواطنين في قصف طائرات الإحتلال منزلاً لعائلة سمارة في حي الشجاعة شرق مدينة غزة. ونفذت طائرات الإحتلال الصهيوني غارات على حي النصر غربي مدينة غزة، وعلى المناطق الشمالية الغربية لقطاع غزة.

كما استشهد مواطنان وأصيب وعدد آخر بقصف الإحتلال منزلاً داخل حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. هذا واعلنت وزارة الصحة بغزة أن الإحتلال ارتكب ٣ مجازر في القطاع وصل منها إلى المستشفيات ٣٥ شهيداً و ١١١ مصاباً خلال ٢٤ ساعة. وبهذا يرتفع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى ٤٣ ألفاً و ٧٩٩ شهيداً و ٦٠١١ مصاب منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

مستوطنون يحرقون مركبات الفلسطينيين ويهاجمون منازلهم بنابلس.. ٣ مجازر جديدة بقطاع غزة

سيما الشمال، مع فشل اعتراضها من منظومات الدفاع الجوي الصهيوني، وعدم إطلاق صفارات الإنذار من أجل هروب المستوطنين إلى الأماكن المحصنة.

وصرح مدير مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة حسام أبو صغية بأنهم «لم يتلقوا أي استجابة لنداءاتهم»، مؤكداً أنّ «أوضاع المرضى والجرحى تزداد صعوبة مع اشتداد الحصار على قطاع غزة».

### استهداف موقع حيوي وعسكري شمال وجنوب فلسطين المحتلة

إلى ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، السبت، مهاجمتها هدفًا حيويًا للاحتلال الصهيوني في «إيلات» أم (الرشاش المحتلة)، بواسطة الطيران المسيّر.

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، مهاجمتها، مرةً ثانية، هدفًا حيويًا في «إيلات»، بواسطة الطيران المسيّر أيضاً.

كما هاجمت المقاومة العراقية هدفًا عسكريًا في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بواسطة الطيران المسيّر.

وفي عمليتين منفصلتين، أعلنت المقاومة مهاجمتها هدفًا عسكريًا في جنوب الأراضي المحتلة، مرتين، بواسطة المسيّرات أيضاً.

وأكدت أنّ هذه العمليات تأتي استمراراً بنهجها في مقاومة الإحتلال، ونُصرت لفلسطين ولبنان، و«رداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ»، مشددة على استمرار عملياتها في «دكّ معالق الأعداء بوتيرة متصاعدة».

### مجازر جديدة بالقطاع

هذا ويستقبل قطاع غزة اليوم الـ ٤٠٧ من العدوان الصهيوني، وقالت مسؤولة الطوارئ في وكالة الأونروا إن الشهر الماضي كان من أسوأ مراحل الحرب في شمال القطاع، إذ لم يُسمح بدخول أي طعام طوال شهر كامل. وأكدت مسؤولة الطوارئ في الأونروا أن المستشفيات الثلاثة في تلك المناطق دمرت بالكامل، وأنه لم يتبق سوى طبيب جراح واحد في المنطقة الشمالية من غزة.

يأتي ذلك بينما يتواصل القصف الجوي والمدفعي على أنحاء القطاع كافة، ولا سيما في مناطق الشمال والوسط، مما أدى إلى وقوع شهداء ومصابين.

بانتقال الكهرباء عن مناطق عدة في نهاريا عقب دوي صفارات الإنذار وهجوم المسيّرات. من جهتها، أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان باتجاه الجليل الغربي.

وقالت الجبهة الداخلية الصهيونية إن صفارات الإنذار دوت مجدداً في نهاريا ومحيطها ومناطق في الجليل الغربي وأسفر العدوان الصهيوني على لبنان إجمالاً عن ٣ آلاف و٤٤٥ شهيداً و١٤ ألفاً و٥٩٩ جريحا، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلا عن نحو مليون و٤٠٠ ألف نازح.

### مشاهد لاستهداف صواريخ شمال

وسائل إعلام صهيونية من جهتها أشارت إلى فشل القبة الحديدية في إسقاط مسيرات أطلقت من لبنان، وأفادت باندلاع حريق قرب نهاريا نتيجة صاروخ اعتراض صهيوني.

وبدأت قوات إخبارية، السبت مشاهد من سقوط صواريخ المقاومة التي أطلقت من لبنان في المنطقة «الكريوت» قرب حيفا، ومستوطنة «موشاف يعارا» في شمالي فلسطين والجليل وشرقه.

وأفاد شهود عيان بإطلاق نار كثيف في الضاحية والمناطق المحيطة بها تحذيراً للسكان بضرورة الإخلاء بعد التحذيرات الصهيونية الأخيرة.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن «جيش الاحتلال الصهيوني نفذ ٣ غارات عنيفة على حارة حريك، أدت إلى تدمير عدد من المباني وأضرار في المحيط».

وفي سياق متصل، قالت وسائل الإعلام إن الطيران الحربي الصهيوني شن ٤ غارات على بلدة الخيام جنوبي لبنان. وأضافت أن الغارات الصهيونية استهدفت بلدة لبايا في منطقة البقاع الغربي بشرق لبنان، بينما استهدفت أخرى بلدات كفرصير وعين بعال وعيتيت ودير قانون ورأس العين وبتاتوليه وشمع ومجدل زون جنوبي لبنان.

كذلك أغارت الطائرات الصهيونية على محيط كل من بلدة القنزة ١٢ الصهيونية وبلدة عرب صالحيم وبلدة شمع في قضاء صور، ومحيط بلدتي كفر والناقورة وأطراف بلدة كفر حمام وخربة سلم وحومين التحتا في جنوب لبنان.

استهداف نهاريا وإصابة مبنى في المقابل، أكدت القناة ١٢ الصهيونية إصابة مبنى بشكل مباشر في نهاريا عقب دوي صفارات الإنذار تحذيراً من تسلسل مسيرات. وأفادت القناة

واستهدفت المقاومة الإسلامية، تجمعاً لقوات «جيش» الاحتلال في مستوطنة يرؤون، عبر مسيرة اقتضائية، وأصابت هدفها بدقة.

وفي التوقيت نفسه، استهدف مجاهدو المقاومة، تجمّعين لقوات «جيش» الاحتلال في مستوطنتي برعام والمنارة، بصليّة صاروخية لكلٍ منها.

وفي إطار التحذير الذي وجهته المقاومة الإسلامية لعددٍ من مستوطنات الشمال، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، مستوطنة ديشون بصليّة صاروخية. من جهته قال جيش الاحتلال الصهيوني إنه رصد إطلاق نحو ٣٥ صاروخاً من لبنان باتجاه الجليل وخليج حيفا.

بدورها، أفادت الجبهة الداخلية الصهيونية بإطلاق صفارات الإنذار في أقيقيم ويرؤون وبلدات عدة بالجليل الأعلى.

### الاحتلال يكثف غاراته على لبنان

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام في لبنان بأن غارات صهيونية استهدفت صباح السبت حارة حريك في ضاحية بيروت الغربية بالإضافة لبلدات في جنوب لبنان وشرقه.

وأفاد شهود عيان بإطلاق نار كثيف في الضاحية والمناطق المحيطة بها تحذيراً للسكان بضرورة الإخلاء بعد التحذيرات الصهيونية الأخيرة.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن «جيش الاحتلال الصهيوني نفذ ٣ غارات عنيفة على حارة حريك، أدت إلى تدمير عدد من المباني وأضرار في المحيط».

وفي سياق متصل، قالت وسائل الإعلام إن الطيران الحربي الصهيوني شن ٤ غارات على بلدة الخيام جنوبي لبنان. وأضافت أن الغارات الصهيونية استهدفت بلدة لبايا في منطقة البقاع الغربي بشرق لبنان، بينما استهدفت أخرى بلدات كفرصير وعين بعال وعيتيت ودير قانون ورأس العين وبتاتوليه وشمع ومجدل زون جنوبي لبنان.

كذلك أغارت الطائرات الصهيونية على محيط كل من بلدة القنزة ١٢ الصهيونية وبلدة عرب صالحيم وبلدة شمع في قضاء صور، ومحيط بلدتي كفر والناقورة وأطراف بلدة كفر حمام وخربة سلم وحومين التحتا في جنوب لبنان.

استهدفت مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان صياح السبت، مقر قيادة كتيبة المشاة التابعة للواء الشرقي في ٧٦٩ في تكنة راميم مرتين بصلييات صاروخية.

وقصف مجاهدو المقاومة قاعدة شراغا (المقر الإداري لقيادة لواء غولاني) شمالي مدينة عكا المحتلة، بصليّة صاروخية. واستهدف المجاهدون قاعدة «ستيفل ماريس» البحريّة (قاعدة استراتيجية للرصد والرعاية البحريين على مستوى الساحل الشمالي) تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ٣٥ كلم، شمال غرب حيفا، بصليّة صاروخية.

كما شنت المقاومة الإسلامية هجوماً جويًا بسرب من المسيّرات الانتقضاية على مقر وحدة المهام البحرية الخاصة «الشبيط ١٣» في قاعدة عتليت جنوبي مدينة حيفا المحتلة وأصابت أهدافها بدقة.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمعاً لقوات جيش العدو الصهيوني في المقرّ المُستحدث لقيادة اللواء الغربي في تكنة يعرا، بصليّة صاروخية. وشنّ مجاهدو المقاومة هجوماً جويًا بسرب من المسيّرات الانتقضاية على تجمّع لقوات جيش العدو الصهيوني في مستوطنة يرؤون وأصابت أهدافها بدقة.

### اشتباكات عنيفة وتصديّات عند الحدود مع لبنان

هذا ودعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وضمن معركة «أولي الباس»، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، مساء الجمعة، تجمعاً لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني في جنوبي بلدة مارون الراس، بصليّة صاروخية.

وبمسيّرة انتقضاية، استهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لـ «جيش» الاحتلال عند الأطراف الجنوبية لبلدة حانين، بمسيّرة انتقضاية، وأصابت هدفها بدقة.

وللمرة السابعة، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، تجمعاً لقوات «جيش» الاحتلال عند الأطراف الشرقية لبلدة طلوسة، بصليّة صاروخية.

## بدعم من المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية

## ٢٥ شركة إيرانية تشارك في معرض الصين الدولي للطيران والفضاء

**الوفاق/** بدعم من المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، تم إرسال ٢٥ شركة إيرانية ناشطة في صناعة الطيران للمشاركة وتبادل المعرفة في معرض الصين الدولي للطيران والفضاء في مدينة تشوهاي في الصين، واستضافت تشوهاي، ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي وحتى اليوم الإثنين، معرض الصين الدولي للطيران والفضاء في نسخته الـ ١٥، وقد شهد في انطلاقه استعراضات جوية عديدة وإظهار تقنيات تكشف آخر ما وصلت إليه التقنيات الصينية وشركات من ٤٧ دولة في مجال الطيران، ولا سيما من شرق آسيا وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وغيرها. وينظم المعرض، الذي تشارك فيه ١٠٢٢ شركة بزيادة ١٠٤٪ عن النسخة السابقة قبل عامين، في إقليم غوانغدونغ جنوب الصين، ويشهد عرض طائرات «جيه-٣٥ إيه» و«جيه-٢٠» الصينية، إضافة إلى المقاتلة الروسية متعددة المهام وثلاثية المحرك «سوخوي ٥٧» والتي شرعت موسكو في تطويرها منذ عام ١٩٩٠،

وهذه المرة الأولى التي تشارك بمعرض دولي في آن واحد مع نظيراتها الصينية. وفي القاعات الداخلية والساحات الخارجية، يعرض الجيش الصيني معداته وقدراته العسكرية بما في ذلك الطهور الأول للمقاتلة «جيه-١٥ دي» ذات المقعدين والتي تحمل نظام تشويش إلكتروني وقدرات هجومية، ومنظومة التسليح «إتش جيو-١٩ جو-أرض» ومسيّرة جديدة للاستطلاع والقصف. وفضائياً، تعرض الصين هذا العام النموذج المصغر لمكوك الشحن الفضائي «هاولونغ» لأول مرة أيضاً. العينات الأولى على الإطلاق التي تم أخذها مما يعرف بالجانب البعيد المظلم للقمر. وكان المسبار الصيني «تشانغ ٦» قد عاد إلى الأرض في يونيو/ حزيران الماضي حاملاً معه تلك العينات، وهو أول مسعى من نوعه في تاريخ استكشاف الإنسان للقمر. وبث التلفزيون الصيني الحكومي حينها صوراً للكبسولة التي تحمل العينات وهي تطفو تحت المظلة على السهول في إقليم منغوليا

## تجاوزنا مرحلة البحث ودخلنا المرحلة الصناعية

تم افتتاح أول مصنع لتجهيز وإزالة التلوث من الفواكه الجافة بتقنية البلازما في رفسنجان، يوم السبت، بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية منظمة محمد إسلامي، ووزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلقه. وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية: تجاوزنا اليوم مرحلة البحث ودخلنا المرحلة الصناعية، وهي خطوة أساسية واستراتيجية ونقطة انطلاق. وأضاف إسلامي: إن دورة النشاط وعملية الإبداع والابتكار يمكن أن تحل المشكلات وتستجيب لاحتياجات الناس. وتابع: في منظمة الطاقة الذرية، كان اجتياز مرحلة البحث والدخول في مرحلة التصنيع أحد الأمور التي تم التركيز عليها.



## إزالة الحظر غير القانوني خطوة مهمة باتجاه مكافحة التغير المناخي

قالت رئيسة منظمة حماية البيئة الإيرانية السيدة شينا أنصاري: إن إحدى الخطوات الأساسية في سياق مكافحة ظاهرة تغير المناخ، متمثلة في إلغاء الحظر الأحادي وغير القانوني المفروض على الدول. وجاء ذلك في تديونة نشرتها السيدة أنصاري حول تفاصيل حضورها أعمال مؤتمر المناخ «كوب ٢٩»، واللقاءات التي عقدتها على هامش هذا الاجتماع الذي عقد الأسبوع في باكو عاصمة جمهورية أذربيجان. وقالت رئيسة منظمة حماية البيئة: من الخطوات المهمة في مسار مكافحة تغير المناخ، إلغاء العقوبات الأحادية وغير القانونية ضد الدول، لأنها تعيق التنمية المستدامة، بل وتقوض التعاون الدولي في مجال البيئة.

وفي جانب آخر من هذا المنشور، تطرقت السيدة أنصاري إلى الحرب الصهيونية على غزو ولبنان، مؤكدة: إذا لم تنته حرب الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، فإنها ستعرق الإجراءات لتحقيق أهداف اتفاقية التغير المناخي. كما أشارت إلى دور الطاقة في مشاريع البيئة بالقول: إن الدول بحاجة إلى الطاقة من أجل تحقيق نموها الاقتصادي، وهو ما يتطلب الحصول على الطاقة المتجددة والنظيفة والموثوقة. وأوضحت أن استخدام هذه الأنواع من الطاقة يتطلب عمليتين مهمتين: التكنولوجيا والموارد المالية، ولتحقيق مكافحة تغير المناخ، يجب دعم دول الجنوب في هذا الخصوص.



## صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران



## تصاميم



## مقترح باحث إيراني ضمن الأفضل في جائزة المدن الصالحة للعيش العالمية

**الوفاق/** تم إدراج المشروع البيئي للمباحث الإيرانية بين أفضل المشاريع في الدورة الثانية والعشرين لجائزة المدن الصالحة للعيش العالمية. ووفقاً للموقع الرسمي لجائزة livcom، في الدورة الثانية والعشرين لجائزة المدن الصالحة للعيش، التي أقيمت في مدينة القاهرة بمصر، تمكن أحد الباحثين الإيرانيين من الحصول على المركز الثاني في هذه الدورة. وكان المشروع البيئي للدكتور «محمد كريلاني كرمي» قد تأهل إلى النهائي من بين ٢٣٧ مشروعاً تم تقديمها من ٥٧ دولة حول العالم، واستطاع أن يحقق المركز الثاني. وقال الدكتور كريلاني كرمي: تتناول هذه الدورة من الجائزة العالمية موضوع المدن الذكية والصالحة للعيش، وتهدف إلى تعزيز الحوكمة الحضرية في إطار التنمية المستدامة والذكية لمدينة صالحة للعيش. وأضاف: على الرغم من وجود دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا والصين وكوريا الجنوبية، استطاع مشروع البيئي أن يحصل على جائزة المركز الثاني (الفضية) وتمثال تذكاري من مدينة القاهرة. وأشار الدكتور كريلاني كرمي إلى أن هذا المشروع البيئي هو مشروع اقتصادي لإنتاج الخرسانة من قطع المطاط الناتجة عن إعادة تدوير نفايات المطاط في مدينة طهران، وقال: تم تنظيم هذه الدورة بجهود مركز التنمية الإقليمية التابع للأمم المتحدة (UNCED)، وجمعية مصممي المدن العالمية (ISOCARP)، والمعهد الدولي للشيخوخة (UN-INIA)، ومنظمة اليونسكو (UNESCO-CISH)، وجامعة البيئة التابعة للأمم المتحدة (UNU-EHS)، ومركز تطوير البيئة للمجتمعات العربية والأوروبية (CEDARE)، ووزارة الإسكان والاتصالات الحضرية في مصر. يذكر أن جائزة الأمم المتحدة للمجتمعات الصالحة للعيش تُقام كل عامين في دولة معينة، وقد أقيمت هذه الدورة في مصر.

تم إدراج المشروع البيئي للمباحث الإيرانية بين أفضل المشاريع في الدورة الثانية والعشرين لجائزة المدن الصالحة للعيش العالمية. ووفقاً للموقع الرسمي لجائزة livcom، في الدورة الثانية والعشرين لجائزة المدن الصالحة للعيش، التي أقيمت في مدينة القاهرة بمصر، تمكن أحد الباحثين الإيرانيين من الحصول على المركز الثاني في هذه الدورة. وكان المشروع البيئي للدكتور «محمد كريلاني كرمي» قد تأهل إلى النهائي من بين ٢٣٧ مشروعاً تم تقديمها من ٥٧ دولة حول العالم، واستطاع أن يحقق المركز الثاني. وقال الدكتور كريلاني كرمي: تتناول هذه الدورة من الجائزة العالمية موضوع المدن الذكية والصالحة للعيش، وتهدف إلى تعزيز الحوكمة الحضرية في إطار التنمية المستدامة والذكية لمدينة صالحة للعيش. وأضاف: على الرغم من وجود دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا والصين وكوريا الجنوبية، استطاع مشروع البيئي أن يحصل على جائزة المركز الثاني (الفضية) وتمثال تذكاري من مدينة القاهرة. وأشار الدكتور كريلاني كرمي إلى أن هذا المشروع البيئي هو مشروع اقتصادي لإنتاج الخرسانة من قطع المطاط الناتجة عن إعادة تدوير نفايات المطاط في مدينة طهران، وقال: تم تنظيم هذه الدورة بجهود مركز التنمية الإقليمية التابع للأمم المتحدة (UNCED)، وجمعية مصممي المدن العالمية (ISOCARP)، والمعهد الدولي للشيخوخة (UN-INIA)، ومنظمة اليونسكو (UNESCO-CISH)، وجامعة البيئة التابعة للأمم المتحدة (UNU-EHS)، ومركز تطوير البيئة للمجتمعات العربية والأوروبية (CEDARE)، ووزارة الإسكان والاتصالات الحضرية في مصر. يذكر أن جائزة الأمم المتحدة للمجتمعات الصالحة للعيش تُقام كل عامين في دولة معينة، وقد أقيمت هذه الدورة في مصر.

## استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتفكيك الأوعية الدماغية



خاصة في العمليات المعقدة والخطيرة التي كانت تؤدي في الماضي إلى معدلات عالية من الوفيات. وتابع: في مجال جراحة المخ والأعصاب، يمتلك هذا النظام قدرات مختلفة بما في ذلك الاستخدام في التحفيز العميق للدماغ وتشريح الأورام. وأشار أحمدديان إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتفكيك الأوعية الدماغية لكل شخص في هذا النظام، قائلاً: إن هذه التكنولوجيا المبتكرة باستخدام خوارزميات التعلم العميق توفر إمكانية تحليل البيانات الطبية المعقدة وتصوير الدماغ، وقادرة على تفكيك الأوعية الدماغية بدقة وسرعة، وتقديم خريطة دقيقة للبنية الوعائية. وأضاف: إن استخدام هذه التكنولوجيا يمنح الجراح الثقة بأن الورم قد تمت إزالته بالكامل دون الإضرار بالأنسجة السليمة المحيطة. أيضاً، يحدد هذا النظام النقاط المستهدفة بسهولة ويحدد موقعها بدقة أثناء الجراحة. وأشار إلى تطبيقات هذا النظام في

تمكن خبراءنا في البلاد من الوصول إلى تقنية جديدة باستخدام أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي، والتي يمكن أن تساعد الجراحين بشكل كبير في عمليات الجراحة الدماغية المعقدة. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن هذا الإنجاز الجديد يمكن أن يساعد الجراحين بشكل كبير في عمليات الجراحة الدماغية، حيث يمتلك القدرة على تفكيك وتحديد الأوعية الدماغية بدقة عالية لكل شخص باستخدام أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي. وقدم علي رضا أحمدديان هذه التكنولوجيا كنظام ملاحية شامل لجراحة المخ والأعصاب، والأنف والأذن والحنجرة، وكذلك جراحة العمود الفقري والفكين والوجه، وأكد أن هذا النظام يمكنه تغطية أنواع العمليات الجراحية من أخذ عينات (خزعات) بسيطة إلى العمليات المعقدة، وله تأثير كبير في تحسين جودة ودقة العمليات. إن هذا النظام يلعب دوراً فعالاً

## باحثون إيرانيون يتوصلون إلى تكنولوجيا مراقبة جودة الهياكل الصناعية الكبيرة

تمكن متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من الوصول إلى تكنولوجيا معدات القياس والتحكم في جودة قطع الصناعات الكبيرة. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة: تتمتع شركتنا بوجود أجهزة خاصة للتحكم وفحص المنتجات من حيث معدات القياس والتحكم في الجودة؛ بمعنى أنه عندما يتم تصنيع قطعة ما، يتم فحصها بواسطة هذه الأجهزة، وهذا هو التحكم في الجودة، مما يعني زيادة الكفاءة في الصناعة بحيث تتمكن من زيادة عمر الصناعات من ٣-٦ سنوات. وأضاف علي صالح بور: تحديث جودة التصنيع وتوفير الصيانة لها من أولويات شركتنا، ونظراً لأن الأجهزة كانت تستورد بأسعار مرتفعة، قررنا تصنيع هذه الأجهزة بأنفسنا. وتابع: من بين إنجازات متخصصي شركتنا، جهاز الطوبوغرافيا المورفولوجية للسطح الذي يُستخدم في الصناعات الجوية لصيانة أجنحة الطائرات. وأضاف صالح بور: نُستخدم أجهزة الطوبوغرافيا في الصناعات الجوية، وطب الأسنان (الزراعة)، وتجهيز مختبرات مختلفة مثل المعادن، والكهرباء، ويعتبر أرخص بنسبة ٥٠٪ مقارنة بها.

تتمتع متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من الوصول إلى تكنولوجيا معدات القياس والتحكم في جودة قطع الصناعات الكبيرة. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة: تتمتع شركتنا بوجود أجهزة خاصة للتحكم وفحص المنتجات من حيث معدات القياس والتحكم في الجودة؛ بمعنى أنه عندما يتم تصنيع قطعة ما، يتم فحصها بواسطة هذه الأجهزة، وهذا هو التحكم في الجودة، مما يعني زيادة الكفاءة في الصناعة بحيث تتمكن من زيادة عمر الصناعات من ٣-٦ سنوات. وأضاف علي صالح بور: تحديث جودة التصنيع وتوفير الصيانة لها من أولويات شركتنا، ونظراً لأن الأجهزة كانت تستورد بأسعار مرتفعة، قررنا تصنيع هذه الأجهزة بأنفسنا. وتابع: من بين إنجازات متخصصي شركتنا، جهاز الطوبوغرافيا المورفولوجية للسطح الذي يُستخدم في الصناعات الجوية لصيانة أجنحة الطائرات. وأضاف صالح بور: نُستخدم أجهزة الطوبوغرافيا في الصناعات الجوية، وطب الأسنان (الزراعة)، وتجهيز مختبرات مختلفة مثل المعادن، والكهرباء، ويعتبر أرخص بنسبة ٥٠٪ مقارنة بها.